

* الاربعاء ٩ تموز ١٩٨٦، الموافق ٣ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٤٧ * ٦ صفحات الثمن: ٥٠ أغورة *
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה
Vol. 47/43 - 9.7.1986 - Price: 50 Agorah

«المجاهدون» المزعومون في افغانستان يفجرون مسجداً ويحرقون نسخاً قديمة من القرآن الكريم

● كابول - «نوفوستي» - أفادت وكالة «بختار» الافغانية ان رجال العصابات المعادية لجمهورية افغانستان الدمقراطية فجروا مبنى المسجد الرئيسي في قضاء باشتون - زرغون، في محافظة هيرات.

وأدى الانفجار الى حرق نسخ قديمة من القرآن الكريم، اعتبرها المؤمنون، من المقدسات النادرة.

● البقية على ص ٦ ع ٨ ●

السلطات الأردنية تمهل أبو جهاد مدة ٤٨ ساعة لمغادرة الأردن

● أبو جهاد يعبر عن مزيد من المرارة أمام هذا الاجراء ● قوات الأمن الأردنية بدأت باغلاق المكاتب الفلسطينية في عمان ●

● عمان - عن راديو «مونت كارلو» - طالبت السلطات الأردنية، صباح أمس (الثلاثاء)، خليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، بمغادرة الأراضي الأردنية خلال مدة أقصاها ٤٨ ساعة.

ويأتي هذا القرار في أعقاب القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الأردني باغلاق ٢٥ مكتبا من مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان التابعة في معظمها لحركة «فتح» ومن بين هذه المكاتب مكتب ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومكتب أبو جهاد.

ويشكل قرار ابعاد أبو جهاد من عمان منعطفا جديدا في تدهور العلاقات الأردنية - الفلسطينية اذ أن أبو جهاد كان الوحيد من المسؤولين الفلسطينيين الذي لم يغادر عمان بعد وقف التنسيق بين الأردن وبين قادة منظمة التحرير الفلسطينية كما أنه حاول، منذ اعلان الملك حسين في شباط الماضي وقف هذا التنسيق، المحافظة، بقدر المستطاع، على ما تبقى من العلاقات الودية بين الطرفين.

وأكد أبو جهاد، تعقيبا على هذا القرار في حديث لمراسل راديو «مونت كارلو» في عمان، أنه يشعر بمزيد من المرارة أمام هذا الاجراء، وأضاف قائلا: «لقد اعتدنا على هذا النوع من المواقف وأصبح اجراء الطرد جزء من حياتي».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر وثيق الصلة بابو جهاد تأكيده أمس في عمان ان عملية اغلاق المكاتب التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية قد انتهت بعد ظهر أمس وأن جميع المكاتب بما فيها مكتبي عرفات وابو جهاد أغلقت بالشمع الأحمر.

● خليل الوزير (أبو جهاد) ●

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

الممرضون والممرضات: الاضراب سيستمر حتى تتحقق مطالبنا

● هبرفيلد يعترف بان الحكومة تضغط على قيادة الهستدروت لتقف ضد الاضراب ● الأطباء يرفعون صوتهم احتجاجاً على موقف الحكومة ● بـ. غونين ينقل تضامن الجبهة الى قيادة الاضراب ● نيسيم يؤكد موقف الحكومة الرافض لأي تنازل ! ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - استمر، أمس، الجمود في المفاوضات بين قيادة اضراب الممرضين والممرضات وبين مندوبي وزارتي المالية والصحة، في حين تفاقم الوضع في المستشفيات على ضوء استجابة الممرضين والممرضات العاملين في غرف الاستقبال لقرار قيادة الاضراب بتصعيد الاضراب رداً على تعنت الحكومة ورفضها القاطع الاستجابة لأي من مطالب المضربين.

وأعلن بعد ظهر أمس، ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، قد أعدّ صيغة اقتراح لتسوية المشكلة وانهاء الاضراب. وقد وصفها كيسار بأنها الأفضل التي استطاعت قيادة الاضراب الحصول عليها! وقال كيسار انه بعث بها الى قيادة الاضراب لدراستها. وقد كانت خطوة كيسار هذه المستجد الوحيد الذي حرّك الجمود المخيم على المفاوضات بين الطرفين.

هذا وقد أضرب أمس الأطباء، في مستشفيي «بيلنسون» و«هشارون» في مركز البلاد لمدة ساعة واحدة رافعين اصواتهم احتجاجاً على لا مبالاة الحكومة والمسؤولين ازاء ما يحدث في المستشفيات جراء الاضراب. وأكد الاطباء المضربون على ان خطوتهم هذه موجهة ضد الحكومة والهستدروت اللتين تقفان مكتوفتي

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

في اليوم الثاني للمحادثات السوفييتية - الفرنسية :

غورباتشوف : القيادة السوفييتية ستعمل بصورة بناءة ومسؤولة من اجل التوصل الى حلول للمشاكل

● موسكو - «تاس» - استمرت، أمس (الثلاثاء)، المباحثات الثنائية بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وبين الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران.

وجرى خلالها تحليلاً عميقاً للوضع الدولي الذي يثير القلق وبالدرجة الاولى بسبب عدم حدوث تقدم في مجال ايقاف سباق التسلح.

وأكد غورباتشوف ان القيادة السوفييتية ستعمل بصورة بناءة ومسؤولة، لاحقاً ايضاً، من اجل التوصل الى حلول للمشاكل ولتحسين الوضع وهي على استعداد للاقدام على اجراء حلول وسط وأخذ أمن الطرفين المتكافيء في الاعتبار. كما انها تتوقع الموقف ذاته من شركائها في المباحثات.

كذلك جرى تبادل الاراء حول موقف دول الغرب من المقترحات التي طرحتها الدول الاعضاء في مُعاهدة وارسو بصدد تقليص الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة. ولدى مناقشة امكانيات التوصل الى اتفاقية حول الصواريخ المتوسطة المدى السوفييتية والامريكية، في اوروبا جرى التطرق الى مسألة وضع القوات الفرنسية في الميزان العام للاسلحة النووية.

وأكدت المحادثات الصريحة والودية، مجدداً، الاهمية الكبيرة لاجراء اتصالات شخصية بين قادة البلدين من اجل تنقية المناخ الدولي وتعزيز القدرة العامة للتعاون السوفييتي - الفرنسي.

وأكدت أنباء صحفية تناقلتها وسائل الاعلام والوكالات ان زيارة فرانسوا متيران الى الاتحاد السوفييتي ومحادثاته مع القادة السوفييت تستهدف، ايضا، التوفيق بين الموقف السوفييتي وبين الموقف الامريكي من لقاء القمة السوفييتي - الامريكي المقبل وضمان انعقاده هذا العام بين القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وبين الرئيس الامريكي رونالد ريغن. خاصة وان متيران كان قد زار، قبل وصوله الى موسكو الولايات المتحدة.

وفد عسكري سوفييتي رفيع المستوى يزور سوريا

دمشق - عن و.ص.ف - أعلن مصدر رسمي سوري ان العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري استقبل، مساء أمس الاول (الاثنين)، وفدا عسكرياً سوفييتيا برئاسة الجنرال بوارسوف، مساعد قائد الدفاع الجوي السوفييتي الذي وصل في اليوم نفسه الى دمشق في زيارة رسمية ودية الى سوريا تستغرق بضعة ايام.

وبحث طلاس مع الجنرال السوفييتي الكبير علاقات التعاون بين البلدين الصديقين ووسائل تعزيزها والموقف الحالي في المنطقة. وحضر الاجتماع حكمت الشهابي رئيس اركان الجيش السوري، وقائد القوات الجوية ورئيس أركان الدفاع الجوي.

فالدهايم يتولى مهام منصبه رئيسا للنمسا

● فيينا - «تاس» - جرت، أمس (الثلاثاء)، في فيينا مراسيم تسلم كورت فالدهايم منصب رئيس النمسا الجديد. وكان فالدهايم انتخب في ٨ حزيران الماضي لمنصب رئيس الدولة لمدة ست سنوات.

وبعد ان ادى فالدهايم اليمين الدستوري، القى كلمة اكد فيها ضرورة النضال من اجل الانفراج وتعميق التفاهم المتبادل وتسوية النزاعات بالطرق السلمية. وقال انه من الهام على نحو خاص، عمل كل شيء، لكي لا تتكرر ويلات الحرب العالمية الثانية.

افراد الجيش يكسرون ثمار البطيخ في اراضي الملّ

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - قام عدد من افراد الجيش بالاعتداء على المزروعات في ارض المل وخرب الجنود عدد من مزارع البطيخ التي يمتلكها عدد من اهالي سخنين ومنهم ذيب حمود قسوم واحمد طه قسوم.

وأفاد اصحاب المزارع ان حوالي ٧ جنود من افراد الجيش قاموا أمس وأمس الأول بتخريب ثمار البطيخ. وأمروا صاحب الأرض بترك المكان حالاً. وبعد اصرار المواطن على البقاء، في ارضه انتشروا في المزرعة وأخذوا يكسرون ثمار البطيخ أمام ناظريه. ثم استدعى افراد الجيش الشرطة وقامت الشرطة باعتقال صاحب الأرض ذيب حمود قسوم واحتجزته لساعات طويلة وفتحت ضده محضراً بتهمة مخالفة القانون والدخول الى منطقة عسكرية.

هذا ويعم الاستنكار المزارعين وعموم أهالي البلدة وقرى البطوف لهذه الجريمة البشعة التي أخذت تتكرر في عدد من المزارع.

كلمة الاتحاد

ولو طال الزمن - وقد طال !

□ كما أن إجراءات الملك حسين الأخيرة ضد م.ت.ف. هي استمرار تصعيدي لنهج الأنظمة الرجعية المرتبطة بالاستعمار، منذ قديم الزمان وما قبل «مؤتمر أريحا»، فإن التهنئة التي وجهها بيرس ورابين اليه، على هذه الاجراءات، هي استمرار تصعيدي لنهج حكام اسرائيل الصهيونيين في الاستخفاف بأماني الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة ما داموا ضامنين وجود هذه الأنظمة «في الجيبة».

هذا هو الدور التقليدي الذي واظبت الأنظمة الرجعية العربية على ادائه خصوصاً منذ ثورة ١٩٣٦، قبل نصف قرن بالتمام وبالكمال، ولولاه لما نجح الاستعمار وحليفته الحركة الصهيونية في إنزال نكبة العام ١٩٤٨ بشعبنا. لولاه لما كان من الممكن ان تستمر وتتعمق آثار هذه النكبة حتى يومنا هذا ولكان في مقدور التضحيات الجمة، التي قدمها ابناء وبنات الشعب العربي الفلسطيني، ان تحقق الحرية والسلام لهذا الشعب البطل والعريق منذ وقت طويل.

ونحن، حين نقول هذا القول نود الاشارة الى أننا نعرف ما نقول بالضبط.

ولذلك آلمنا، أشد الألم، ظهور قادة وطنيين فلسطينيين يحاولون ان يتجاهلوا، أو يوهمون أنفسهم أنهم يستطيعون الالتفاف على، هذا الدور التقليدي للأنظمة الرجعية العربية المرتبطة بالاستعمار ولحكام اسرائيل الصهيونيين. فيجدون أنفسهم، كما الان، كالمستجير من الرمضاء بالنار.

والبلوى، في الواقع، أشد وأدهى من بلوى المستجير من الرمضاء بالنار :

(«الاتحـــــــاد»)

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

أمس

واليوم

البقيه غداً

[بريشة: ناجي العلي . خاص بـ «الاتحاد»]

ردود الفعل على قرار الاردن اغلاق مكاتب م.ت.ف :

* اسرائيل تمتدح خطوة الملك حسين وتنتظر مردودها * صحيفة «الشعب» : الحملة تستهدف تصفية منظمة التحرير الفلسطينية * صحيفة «الفجر» : «واجب الحكومة الاردنية أن تتراجع» ! * حنا السنيورا : «الخطوة تضر برصيد الملك حسين.. ولم يبق لنا الا توثيق التعاون مع مصر» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امتدحت وسائل الاعلام الاسرائيلية قرار الملك حسين اغلاق (٢٥) مكتباً لمنظمة التحرير في الأردن واعتبرته نهاية مطاف «لشهر العسل» مع عرفات.

وعقب رئيس الحكومة، شمعون بيرس، على هذه الخطوة فقال انه يبارك قطيعة الملك حسين عن م.ت.ف ومساعي الملك في تشجيع قيام قيادة فلسطينية بديلة. وفي مقابلة أذاعها راديو صوت اسرائيل قال بيرس: «انني ارى في هذا تطورا هاما لأن «فتح» كانت العقبة الأساسية في طريق المفاوضات».

● في المناطق المحتلة ●

تباينت ردود الفعل في المناطق المحتلة التي انعكست في الصحف المقدسية وفي

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

في النقاش حول بيان وزارة القضاء

المطالبة باقامة لجنة تحقيق في قضية «الشباك» وملابسات مقتل مختطفي الباص رقم (٣٠٠)

● بيطون : موداعي أسوأ وزير قضاء عرفته البلاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استهل وزير القضاء، يتسحاق موداعي، بيانه عن نشاط وزارته الذي قدمه الى الكنيست، أمس، بمهاجمة الرئيس الجديد للنمسا كورت فالدهايم الذي تسلم منصبه في مراسيم احتفالية أمس، وذلك بسبب «ماضيه النازي».

وأكد موداعي ان وزارته ستواصل جمع المعلومات عن ماضي فالدهايم وانها لن تسكت في حال ثبوت التهم الموجهة اليه.

وقال موداعي ان وزارته تعمل من أجل المصادقة على القوانين الأساسية تحضيراً لوضع دستور ثابت للدولة. لكنه استدرك قائلاً ان هنالك «قوانين ثقيلة» بحاجة الى المزيد من التحضير مثل قانون أساسي حقوق الانسان وقانون حقوق ومساواة المرأة وقانون أساسي الدولة الذي يحدد حدود الدولة ومواطنيها!

واشترك في النقاش عن الجبهة النائب تشارلي بيطون الذي قال ان موداعي أسوأ وزير للقضاء عرفته الدولة مشيراً الى الاجراءات التي اتخذت في الفترة القصيرة جداً التي يشغل فيها هذا المنصب، مثل موقفه المعادي لقانون حظر العنصرية وسلوكه تجاه المستشار القضائي السابق وموقفه من قضية «الشاباك». وأضاف بيطون قائلاً ان رئيس الحكومة ارتكب خطأً فادحاً حين قبل بنقل موداعي الى وزارة القضاء.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

الجبهة تتضامن مع صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» ضد تضييقات سلطات الاحتلال

* برقيتا تضامن من «الجديد» الى «الميثاق» و«العهد» * الجبهة في الكنيست تقدم اقتراحاً مستعجلاً لجدول الأعمال *

● حيفا - لمراسلنا - أصدرت الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بياناً صحفياً أعلنت فيه تضامنها مع جريدة «الميثاق» ومجلة «العهد» المقدسيتين ضد مخططات سلطات الاحتلال لاغلاق هاتين الصحيفتين.

وجاء في البيان : ان الصحافة

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

سلطات الاحتلال تحرم شبان مخيم شعفاط من السفر الى الاردن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تمنع سلطات الاحتلال، منذ ما يزيد على شهر، سكان مخيم شعفاط، الذين لا تتجاوز أعمارهم الثلاثين، من السفر عبر الجسر الى الاردن.

اعتقال فتى من الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، مؤخراً، الفتى رياض عبد القادر شاهين (١٥ سنة) من سكان مخيم الدهيشة. ولم تعرف أسباب الاعتقال.

اعتقال ٢٦٠ من سائقي القطارات المضربين في مصر

● صحف امريكية تتوقع افلاس مصر وانقلاب عسكري ضد مبارك في الاشهر القريبة ● صحف المعارضة تتحدث عن استبدال لطفي بابو غزالة رئيسا للحكومة ●

● القاهرة - أفادت الانباء الواردة من القاهرة ان السلطات المصرية اعتقلت، أمس (الثلاثاء)، ٢٦٠ من سائقي القطارات المصريين الذين بداوا أمس الأول اضرابا عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم.

وأكد محمد الموصي، مدير مصلحة القطارات المصري، أمس، صحة هذا النبأ. وادعى ان ٢٠٠ من سائقي القطارات قد يطلق سراحهم في الساعات القريبة بعد ان عبروا عن ندمهم ووعدوا بالعودة الى العمل وان باقي المعتقلين سيبقوا رهن الاعتقال وقد يقدمون الى المحاكمة، وفقا

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

بشير البرغوثي :

يجب تغيير النهج السياسي كليا والاتجاه الى الوحدة على اسس كفاحية معادية للامبريالية!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر «الاتحاد» فيما يلي نص الحديث الذي اجرته، أمس هاتفياً، مع الاستاذ بشير البرغوثي، رئيس تحرير الزميلة «الطليعة» المقدسية، والذي عقب فيه على الاجراء الاخير الذي اتخذته السلطات الاردنية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

● الاتحاد - ما هو تقويمك للاجراء الاردني الاخير ؟

● جواب - لم افاجأ بخطوة اغلاق مكاتب حركة «فتح» في عمان بل ان موافقة النظام الاردني على فتح هذه المكاتب في وقت كان يضطهد فيه ولا يزال جميع القوى الوطنية والتقدمية الاردنية والفلسطينية كانت مجرد خطوة تكتيكية استهدف النظام من ورائها خدمة اغراضه السياسية.

وبعد وقف التنسيق مع القيادة الرسمية وسلسلة اجراءات الابعاد ومنع الدخول عن الجسور كان اغلاق هذه المكاتب متوقعاً. لكن النظام الاردني، كما يبدو، ابقاها لفترة معينة كورقة مساومة مع بعض الجهات العربية والاجنبية. والواضح ان هذه الورقة قد استنفذت اغراضها. وان النظام الاردني لم يكتف بوقف التنسيق مع القيادة الرسمية بل قرر التحرك لاقامة قيادة بديلة والسير على طريق التعاون مع امريكا واسرائيل ومصر لتطبيق مشروع الحكم الاداري الذاتي، الذي نصت عليه اتفاقيات «كامب ديفيد». وتشهد على ذلك تلك الاجراءات القمعية الموجهة ضد معارضي «كامب ديفيد» مثل مجزرة جامعة اليرموك، واعتقال عدد من قادة الحزب الشيوعي الاردني والحركة الوطنية الاردنية، وابعاد عدد من المناضلين من الاردن، وتضخم قائمة الممنوعين من دخول الاردن من ابناء الضفة الغربية المحتلة. كما يشهد على ذلك قيام الحكومة الاردنية بالاعلان عن خطة تنمية خاصة بها وابطال دور اللجنة المشتركة واستدعاء اشخاص لاقناعهم بترشيح انفسهم لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي كي يعينوا في مناصب رؤساء لجان بلدية في عدد من مدن الضفة الغربية هذا فضلا عما اكدته مصادر امريكية واسرائيلية عن اتفاق للتعاون في هذا الخصوص جرى التوصل إليه في اثناء رحلة الملك حسين الى الولايات المتحدة.

وهناك توقع لدى المسؤولين الاردنيين، بعد اغلاق المكاتب واخراج بعض المسؤولين الفلسطينيين من الاردن، ان تتوافر فرص اكثر لأبو الزعيم كي يجتذب عناصر من البيروقراطية الفلسطينية المتبقية في عمان وتنفيذ باقي برنامجه الذي أعلن عنه وهو عقد مؤتمر باسم حركة «فتح» وعقد مجلس «وطني فلسطيني» تنبثق عنه قيادة بديلة تكمل مشوار «التحرك المشترك».

● الاتحاد - كيف ترى افاق المستقبل على الصعيد الفلسطيني وعلى صعيد العلاقة مع الاردن ؟

● جواب - ان هذا التطور في الاحداث يؤكد ما كنا قد حذرنا منه مراراً، استناداً الى تجربة الحركات الثورية في مختلف بقاع العالم، وهو استحالة الاعتماد

● البقية على ص ٦ ع ١ ●



الاخطار المحدقة بالدمقراطية جراء منح العفو العام لرئيس جهاز الاستخبارات العامة

● لقد فجر اعلان رئيس الدولة منح العفو العام لرئيس جهاز المخابرات، الصراع حول عدة أمور أهمها الصراع حول فحوى النظام الدمقراطي في اسرائيل. كما وأجج هذا العفو الصراع بين الليكود المؤيد لقرار الرئيس وبين المراخ بشكل عام، اذ عارضه اكثرية اعضاء المراخ. وقد هدد يتسحاق شمير المراخ بأنه اذا وافق الأخير - اي المراخ - على طلب اقامة لجنة تحقيق رسمية في قضية رئيس جهاز المخابرات فانه لن يتردد في «جعل هذا الموضوع سببا للتوجه الى الشعب» - يعني انتخابات.

هل قرار الرئيس حاييم هرتسوغ يشكل خطراً على الدمقراطية ؟ وبأية صلاحية يعمل ؟

أبدأ بالقسم الثاني من السؤال - لرئيس الدولة الحق باعلان العفو عن المجرمين والتخفيف من عقوباتهم بواسطة تخفيفها او استبدالها - هذا هو نص البند ١١ (ب) من قانون اساسي رئيس الدولة (١٩٦٤). وبمعنى آخر، يستطيع رئيس الدولة منع فرض العقوبة على اي مجرم يريده بمجرد منحه العفو، وهنا نرى عدم مساواة المواطنين امام القانون. لأنه ليس من الطبيعي ان يمنح رئيس الدولة العفو لكل المجرمين، وبالطبيعي فهو يمنحه للذين يعتقد انهم يستحقون العفو. وهنا يدخل العامل الذاتي لرئيس الدولة فهو انسان. ومنحدر من حزب سياسي، ويتعرض لمختلف التأثيرات.

كذلك هنالك خلاف حول هذه الصلاحية الممنوحة لرئيس الدولة في هذا المجال - بعض القانونيين يقول ان هذا البند يختص بالعفو عن المجرمين بعد ادانتهم في المحاكم. ولذلك لا يحق لرئيس الدولة التدخل قبل ان يأخذ القضاء مجراه. وهنا يكمن خطر آخر على الدمقراطية وهو منع المحاكم من معاقبة المجرمين. ويعتبر هذا تعدياً على صلاحيات المحاكم.

الا ان رئيس الدولة اعتمد على بعض التفسيرات لبعض رجال القانون، الذين يقولون انه يحق لرئيس الدولة منح العفو للمجرمين قبل ادانتهم في المحاكم.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان هذا البند في القانون بمثابة عقب أخيل للدمقراطية، ونحن نعلم أمثلة من أنظمة دمقراطية أخرى في العالم انهارت بسبب بند في القانون استغل لهدم النظام الدمقراطي.

فمثلا، البند (٤٨) في دستور جمهورية فايمار (قامت في المانيا بين الحربين العالمية الاولى والثانية) منح رئيس الجمهورية صلاحيات استخدام القوة لفرض النظام والامن في حالة الفوضى. وقد استطاع الرئيس الغاء الكثير من القوانين مثل الحرية الشخصية وحرية التجمع الخ.. وقد استغل هتلر هذا البند «بشكل دمقراطي» ليقضي على الجمهورية الدمقراطية.

ان المطلب الأساسي الآن هو اقامة لجنة تحقيق في هذا الموضوع. ونحن العرب في اسرائيل يجب ان نكون أول المهتمين بهذا الموضوع، خاصة وانه لا يوجد دستور في اسرائيل يؤمن حياة المواطن.

● يوسف صباغ - حيفا ●

ولادة جديدة في الناصرة

● وأخيراً، وبعد آلام المخاض في مخيم العمل التطوعي السابق وفي حفلة عيد الميلاد الماضية، توشك فرقة الغناء البلدية في الناصرة ان تضع مولودها البكر، اذ تستعد لتقدم لنا في الخامس عشر والسادس عشر من الشهر الجاري باكورة انتاجها في سهرة من الموشحات الاندلسية.

والسؤال هو هل تستطيع الفرقة الفنية ان تنقلنا عبر مئات السنين الى القصور الاندلسية وأروقتها؟ هل تستطيع ان تجعلنا نتمايل مع كل نغمة لعازف ومغنية وحركة يد وهدل ثوب لراقصة؟

كل الدلائل تشير الى ان ذلك سيتحقق. فالديكور والملابس والموسيقى والكلمات وفرقة الدبكة بقيادة نهاد ومعين شمشوم التي سترافق الفرقة والخمسة وأربعين شابا وشابة من اعضاء الفرقة سيصنعون المعجزة وستعود الى قصورنا العربية في الاندلس وستشعرنا بلحظات سعادة وزهو نحن بأمس الحاجة اليها خاصة في هذه الظروف وسترى قطعة فسيفساء جميلة من تاريخنا تزين بعض الساعات من امسيات الناصرة.

فيا بلديتنا لبنة اخرى في صرح صمودك. ويا منير جبران وفرقته صونوا هذه اللبنة. ويا اصدقاء الفرقة فوراً لبنتكم ونحن سنشاهد وننعم ونحكم.

● أبو فراس - الناصرة ●

ايها المواطن :

اعرف حقوقك عند التحقيق معك او اعتقالك

● نتيجة لتزايد الحالات التي تهضم فيها حقوق المواطنين عند التحقيق معهم او توقيفهم تضع عصبة حقوق الانسان والمواطن امام الجمهور الواسع الحقوق الاساسية التي ينص عليها القانون لكل مواطن يستدعى للتحقيق معه او للتوقيف :

● اذا طلبت الشرطة التفتيش في بيتك، من حقك ان تطلب من الشرطي ان يبرز أمراً يقضي بذلك وموقعاً حسب القانون وعليه اسم الشرطي الذي يحمله وتاريخ اجراء التفتيش والشيء الذي سيجري التفتيش عنه.

● اذا استدعيت «للاستيضاح» من قبل الشرطة - انت غير ملزم بذلك.

● اذا استدعيت للتحقيق في مركز الشرطة ولبيت الدعوة اهتم بابلاغ عائلتك ومحاميك عن هذا الموضوع.

● خلال التحقيق معك من حقك ان تعرف فيما اذا كنت موقوفاً حسب القانون، وكذلك التهمة الموجهة اليك.

● عند التحقيق معك وتوقيفك من حقك ان تطلب ابلاغ عائلتك بأمر التوقيف. وطالب بالتقاء محاميك. واطلب التوقيع على نموذج توكيل لمحاميك.

● عند التحقيق من حقك ان تصمت وان لا تفصح عن اي شيء، والقول بأنك ستدلي بشهادتك في المحكمة، فقط.

● خلال التحقيق والتوقيف تذكر كل كلمة تقولها وكل اعتراف وكل اعلان وكل شهادة وكل تصريح وكل توكيد وكل حديث مسجل، شفهيا او على مسجل الصوت، بمعرفتك او بدون علمك، من الممكن ان تستعمل ضدك في المحكمة. لذلك على الشرطة ان تفصح لك عن التهمة الموجهة اليك وتحذيرك من ان كل شيء قلته من الممكن ان يستخدم اثباتاً ومستنداً في المحكمة.

● خلال التحقيق حافظ على كرامتك كانسان وكمواطن. ولا تسمح بأن تهان وأن ينكلوا بك ويضربوك. وتذكر من هم المحققون - شكلهم اسماءهم وألقابهم وهويتهم. فقد تحتاج معرفة هويتهم في حالة خرقهم القانون ونقضهم الحقوق ومحاولتهم ابتزاز اعتراف منك بصورة غير قانونية بواسطة الضرب او التهديد.

● اذا وافقت على إدلاء بشهادة، اقرأ الشهادة بتمعن كما سجلت من فمك وباللغة التي تتقنها جيداً وفقط عند تأكدك من أن ما كتب مطابق لما صرحت به وليس أي شيء آخر. عندها تستطيع ان توقع على الشهادة. واذا تضمنت الشهادة شيئا لم تقله عليك ان تصر على ان يشطب بشكل واضح. ان حق الالتزام بالصمت معمول به في دولة اسرائيل وتشكل انجازاً دمقراطياً مهماً في المحافظة على المواطن من القسوة والعنف.

● عند التحقيق معك حافظ على هدوئك وتصرف ببرود اعصاب حتى اذا حاولوا استفزازك.

● اذا ما اوقفتك الشرطة لمدة تزيد عن (٤٨) ساعة طالب بأن يحضروك للمحاكمة. وعند مثولك في المحكمة تذكر ان تطلب من محاميك الحضور. وان تقص على المحكمة ما جرى معك، بالضبط، خلال التوقيف. اذا هددوك او ضغطوا عليك او ضربوك، قص كل ذلك على القاضي. واطلب منه ان يسجل في محضر الجلسة كل ذلك واطلب منه ان يجرى لك، فوراً، فحص طبي ولا تسمح بأن يمنعك امر افراد الشرطة من الشكوى امام القاضي عن كل ما جرى لك خلال التوقيف وقص عليه ما حدث لك بالضبط.

تذكرا انه اذا تم استدعاءك للتحقيق او تم توقيفك فهذا لا يعني انك سُلبت حقوقك المدنية وان القانون لا يحميك. وطالب بحقوقك. وتذكر انه كل الوقت الذي لم تثبت فيه ادانتك فأنت بريء.

تموز ١٩٨٦ ● عصبة حقوق الانسان والمواطن ●

تل أبيب - ميكود ٦١١٤١ ص.ب - ١٤١٩٢

من أجل ازالة الغبن ورفع اساس الميزانيات !



● جانب من المظاهرة التي جرت امس الاول الاثنين، امام الكنيست وشارك فيها المئات من رؤساء وأعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية مطالبين بسد العجز في ميزانياتها ورفع اساسها وبالغاء اوامر هدم البيوت وباقرار الخرائط الهيكلية وبوضع حد لسياسة التمييز الحكومية بحق سلطاتنا المحلية.

(صورة خاصة)

اقرار مسودة اقتراح قانون منع نشر أسماء المتهمين :

رئيس مجلس الصحافة : مضمون القانون الجديد مثله مثل سياسة جنوب أفريقيا في تحديد حرّية الصحافة

● القدس - أعلن رئيس مجلس الصحافة في البلاد، الدكتور يهوشواع روطنشطرايخ، أن ممثلي لجنة محرري الصحف و«منظمة صحفيي اسرائيل» ومجلس الصحافة ومنظمة الصحف اليومية سيجتمعون، في الأيام القريبة القادمة، للبحث في سبل مكافحة اقتراح مشروع القانون الذي يحظر نشر اسماء المتهمين.

وقال روطنشطرايخ «انه في الوقت الذي تحدد فيه حكومة جنوب افريقيا حرية الصحافة وجد وزراء اسرائيل ضرورة لتحديدها، ايضا، في اسرائيل».

وكانت اللجنة الوزارية للشؤون التشريعية أقرت مسودة اقتراح مشروع القانون الذي يحظر نشر اسماء المتهمين قبل تقديم لوائح اتهام ضدهم او قبل تمديد فترة اعتقالهم لأكثر من (٣٠) يوماً. واتفقت اللجنة على توكيل وزير القضاء، يتسحاق موداعي، بنقل اقتراح القانون وعرضه على الكنيست لاقراره بالقراءة الأولى، خلال فترة قصيرة.

وينص مشروع القانون الجديد على ان الذي ينشر عن شكوى قدمت ضد شخص ما الى الشرطة او عن اعتقال شخص ما او التحقيق معه قبل تقديم لائحة اتهام ضده او قبل تمديد فترة اعتقاله بثلاثين يوماً على الأقل، فان جزاءه (جزاء الناشر) يكون السجن الفعلي لمدة سنة واحدة. ويحق للمتهم - بموجب اقتراح القانون - اعطاء تصريح خطي لوسائل الاعلام بنشر اسمه.

ويتضمن اقتراح القانون الجديد تعديلا ينص على أنه ليس من حق المستشار القضائي للحكومة، فقط، الطلب الى المحكمة السماح بنشر اسم متهم ما وانما يحق ذلك للمدعين باسم الشرطة، ايضاً.

ويذكر ان اقتراح مشروع القانون اقر بأغلبية اصوات الوزراء : يتسحاق موداعي (القضاء) وموشي نيسيم (المالية) وحاييم كورفو (المواصلات) ويوسف بورغ (الاديان) ويتسحاق بيرتس (الداخلية) ويغئال هوروفيتس (بلا وزارة) وتسفي شرير (السياحة) في حين عارضه الوزراء : موشي شاحل (الطاقة) وأمنون روبنشتاين (الاتصال) وأريك نحمكين (الزراعة). وامتنع الوزير حاييم بارليف (الشرطة) عن التصويت.

بداية شهر تموز الجاري تشهد ذروة جديدة في عدد المفصولين عن العمل

● تل أبيب - تشير معطيات «مصلحة مكاتب التشغيل» الرسمية ان شهر تموز الحالي يشهد ارتفاعاً حاداً في عدد المفصولين من العمل.

فقد جرى منذ بداية هذا الشهر حتى الآن، اي خلال اسبوع واحد فقط، فصل (٩٣٦) عاملاً ! وللمقارنة نذكر انه خلال شهر حزيران الماضي كله جرى فصل (٦٠٠) عامل.

والأغلبية الساحقة من المفصولين في الشهر الحالي هم من عمال «سوليل بونيه».

ووردت ايضاً معطيات عن فصل (٢٢٠) عاملاً من مصنع «مركيم» في بيتح تكفا و(١١) عاملاً من معمل انتاج عربات الاطفال في تنيفوت.

كما أن المجلس المحلي في يروحام فصل (٢٩) من مستخدميه وفصل معمل الحلى الذهبية في حتصور (٩) من عماله.

النساء الدمقراطيات في مصمص يتضامن مع اهل البيت المهدوم في ام الفحم

● مصمص - لمراسلنا - قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في مصمص في نهاية الاسبوع الماضي بزيارة عائلة المواطن رأفت سعيد التي هدمت السلطات بيتها في حي عين ابراهيم في ام الفحم.

واستمعت عضوات الوفد من صاحبة البيت، آمنة محاميد، الى شرح مسهب عن عملية الهدم البربرية: كيف طوق الجنود البيت مثيرين الرعب والهلع في قلوب الاطفال وكيف منعوا اخراج الاثاث والمؤن من داخل المنزل وكيف رأت الاسرة بيتها ينهار أمام أعينها.

كما نقلت الام الى عضوات الوفد معاناة اطفالها الذين يسألون عن ابيهم السجين الذي اعتقلته السلطات لأنه رفض أن يهدم بيته بيديه! ويسألون عن سبب هدم بيتهم واين سينامون.

وتكلمت رئيسة الوفد، صبحية محاجنة فأعلنت تضامن الوفد التام مع الاسرة في قضيتها التي هي قضية شعب كامل في معركته للبقاء في وطنه وقدمت، باسم الوفد، مبلغاً مالياً للمساهمة في اعادة بناء البيت.

كما اعلن الوفد انه يطالب السلطات باطلاق سراح المواطن رأفت سعيد ويطالب مجلس «نعمات» بالتضامن مع الام المنكوبة. كما يحث وفود النساء من جماهيرنا للقدوم والتضامن مع ربة البيت وأسرتها.

زيادة الاستيراد الاسرائيلي في النصف الأول من ١٩٨٦ بنسبة ١٢،٦٪

● القدس - يستدل من معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، التي نشرت يوم (٧/٦)، ان حجم الواردات خلال النصف الأول من العام الجاري ١٩٨٦ بلغ (٤،٤٥٢) مليار دولار - اي بزيادة نسبتها (١٢،٦٪) بالمقارنة مع الفترة المقابلة من السنة الماضية.

واذا ما أخذنا بالاعتبار الانخفاض الحاد في اسعار النفط في الأسواق العالمية التي تستورده اسرائيل (كل كمية النفط التي تستهلكها اسرائيل هي مستوردة) فان الصورة تكون أسوأ بكثير اذ ان الهبوط في أسعار النفط خفف كثيراً من حدة المعطيات عن الاستيراد الاسرائيلي.

ويذكر ان هذا الارتفاع في ميزان الاستيراد الاسرائيلي مستمر منذ الربع الأول من العام المنصرم ١٩٨٥ - وفق المعطيات الرسمية.

● تعزية ●

الى الأخ جابر خوري وعائلته والى جميع آل خوري في الناصرة والخارج: تعازينا القلبية بوفاة المعلم الكبير الاستاذ «فاروق جابر خوري». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حسن بشارة وعائلته - الطيرة

● تصحيح ●

في اعلان حملة التنزيلات الكبرى التي اعلنتها محلات محمد سليمان دياب (ابو رائد)، الوكيل الوحيد لشركة «كريستال» في طمرة والقضاء ورد خطأ ذكر تلفزيون «جريتس» والصحيح اننا نبيع تلفزيونات «تومسون» وهي الشركة الام لتلفزيونات: «تلفونكن» و «نورماندي» و «سابا». وبهذا اقتضى التنويه.

* تهانينا الحارة *

الى «هيوعيل دبورية» بمناسبة ارتقائه الى الدرجة الثانية. الف مبروك «والى الأمام».

فتحي مصالحة - دبورية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة بامضاء رئيس الجماعة الأحمدية في الكبابير التابعة حيفا تتضمن وفاة المرحوم علي حسين خالد عساف بتاريخ ١٩٨٥/٨/١٤ وانحصر ارثه بزوجته اسمى نمر عساف وبالاوده منها وهم: عبدالله وصبحية وسميحة وعلياء، وأمينة وفاطمة ومريم لا غير

ولا وارث له سواهم. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

* تهنئـة *

أطيب الامنيات وأحلاها نقدمها الى عفاف جريس وزوجها الدكتور داود بمناسبة ولادة الابنة البكر «بديعة». والف مبروك.

محلات «امل بصل» - للعطور والهدايا

- كفرياسف -

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ - عكا
قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥، منطقة التنظيم المحلية - الجليل المركزي - عكا

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، قدم طلب للحصول على تسهيل بالبناء. في ملف رقم ٦ - ١٢٤٢/٨٤، بواسطة السيد موسى محمد شلش من قرية عرابة. بلوك ١٩٣٨٠ قسيمة ٩٦/١، ماهية التسهيل: (أ) بناء بانحراف عن الخارطة. (ب) الاعلان عن هذا التسهيل حسب موافقة اللجنة اللوائية - لواء الشمال.

كل معني يحق له تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية، شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ - عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي - عكا

■ الصيد في بحر عكر

الطريق الأقصر... الطريق الأضمن

● يبدو ان الشغل الشاغل الذي يقض مضجع الصحفيين الملتزمين بمبادىء الصحافة «الحرة» في بلادنا، قاسم زيد من «عل همشمار» ومراسل صحيفة «دفار» الذي لم يذكر اسمه، هو بلدية ام الفحم. في لمحة عين حُلت مشاكل البلاد من ايلات الى المطلة وانتهت فضائح الرشاوى والسرقات و «الشباك». وفي لمحة عين انقلبت سياسة السلطات تجاه جماهيرنا العربية شرّ منقلب فقدمت وزارات الداخلية والصناعة والمعارف الخرائط والأموال لاقامة مشاريع متنوعة في ام الفحم فجأة. تغيّرت الاتجاهات ودوران الكرة الارضية، وصارت بلدية ام الفحم هي المتهمة في كل ما آلت اليه اوضاع ام الفحم! فجأة يتسون سياسة الدوائر الحكومية ويبلورون مواقفهم بناء على الفترة التي مرت منذ تسلم هاشم محاميد رياسة البلدية بل منذ أجري التغيير في الائتلاف.

عجيب هو أمر الصحافة «الحرة» في بلادنا والأعجب هو هذا التطابق التام في الصيغة التي وضعت فيها صحيفتا «عل همشمار» و «دفار» خبراً عن «دراسة وزارة الداخلية لطلب حل بلدية امّ الفحم» يوم ٧/٦ (في عل همشمار ونسبته الى قاسم زيد (وهو ابن ام الفحم) ويوم ٧/٧ (في «دفار» ونسبته الى «مراسل دفار»). فتحدثت الصحيفتان عن مشاورات وإتصالات بشأن حل بلدية ام الفحم بسبب «انحرافات خطيرة» في الادارة. وكل هذا وسط تطابق شبه تام في صيغة الخبرين خاصة في الفقرة التي تتحدث عن خوف متصرف لواء حيفا من مغبة حل البلدية وخشيته من ان تؤدي انتخابات قادمة الى وصول الاوساط الاسلامية المتشددة وأوساط المتكديت الى ادارة البلدية.

ولا يسعنا ازاء هذا التطابق الا التأكد من ان يداً واحدة كتبت الخبرين او أوصت بكتابتهما!

لكن قاسم زيد بزّ «دفار» في التحريض على ادارة بلدية ام الفحم فتحدث في مقالة قصيرة في «عل همشمار» في العدد نفسه (٨٦/٧/٦) عن «حرب مناشير في ام الفحم تصعدها ادارة البلدية ضد «لجنة المتابعة» وهو اللقب الذي يطلقه قاسم زيد على مناهضي الادارة الدمقراطية لأم الفحم. هذا علماً بأن المدينة لا تشهد حرباً في المناشير، اليوم، بل ان الأهالي طووا أمر «لجنة المتابعة» إياها منذ ثلاثة أشهر. وعليه فان حديث «عل همشمار» و «دفار» عن القضية مجدداً ما هو الا محاولة اخرى لاذكاء نار الفتنة والاحتراب بين ابناء الشعب الواحد في ام الفحم!

إننا لا نأخذ أمر «الانحرافات الخطيرة» مأخذ الجد ليقيننا ان ادارة البلدية في ام الفحم تصرّف شؤون المدينة بإخلاص ومسؤولية وطنية عالية.

عندما تفجرت الأزمة المالية في البلدية قبل سنتين، ادعت وزارة الداخلية ان ادارة البلدية لم تقدم تقارير مالية شهرية في السنوات الماضية وعندما ستقدمها سيكون بالامكان تقديم العون لها. قدمت التقارير ولم يُقدم العون!

قدم طلب الى البلدية لبناء مكتبة عامة وتحولت في رمشة عين الى مسجد. غرروا بادارة البلدية وبنوه بدون ترخيص، ثم جاءوا ليتهموا ادارة البلدية وحملوها مسؤولية خطئهم هم بينما اكدت ادارة البلدية انها ستقف بحزم ضد أي محاولة لهدم البناء الذي بُني بعد خداع ادارة البلدية.

هُدم البيت في عين ابراهيم واتهمت ادارة البلدية لأنه ليس هناك بعد خارطة هيكلية لمدينة!

بلدية ام الفحم المسؤولة الأولى والأخيرة عن كل النواقص والنكبات التي تحل بأم الفحم! هذا هو منطق قاسم زيد الصحفي الحر الذي أعمته حرية الصحافة وبات يرى كل شيء بالمقلوب!

إنتصرت جبهة الناصرة الدمقراطية في العام ١٩٧٥ وتسلّمت ادارة البلدية. وتبع هذا الانتصار في المدينة العربية الكبرى في البلاد انتصارات مماثلة في عدد كبير من القرى. ولا شك في ان انتصار جبهة الناصرة كان المعركة الخاسرة للسلطة وأتباعها وأعوانها وحاملي علمها في الناصرة. وهكذا الأمر بالنسبة لانتصار الجبهة والقوى الوطنية في ام الفحم. فانتصار وطنيي أم الفحم وتسلمهم رياسة البلدية كان بمثابة خسارة السلطة في التجمع السكاني العربي الأكبر في المثلث. وهذا الانتصار تبعته انتصارات اخرى. وثبوت أقدام الجبهويين والوطنيين في ام الفحم يعني ثبوت رأس الجسر نحو مد تقدمي وطني اعمق فأعمق نحو الجنوب. وهذا ما تخشاه السلطة التي فقدت غالبية مواقعها في الجليل. وهذه هي المعادلة التي تحدد سلوكها وتوجهها في التعامل مع ام الفحم سكاناً وبلدية وجبهة! كل نقاش مشروع وكل انتقاد مشروع وكل حوار مشروع عندما تحدث كل هذه الأشياء بعيداً جداً عن المعادلة التي تنطلق منها السلطة. اما عندما يحدث كل هذا من خلال ما تراه السلطة وبتشجيعها وتخطيطها فإن المشروعية تسقط اوتوماتيكياً ويذوب الفرق بين قاسم زيد، الصحفي الحر، وبين نشطاء «المتكديت» والفئات السلطوية الرجعية والعناصر التي تستغل الدين للتحريض على البلدية وادارتها بسبب وبدون سبب! تزول المشروعية والفروق عندما تتوحد كل هذه العناصر بهدف التشويه ضد ادارة البلدية الجبهوية ووضع العراقيل في طريقها. لماذا؟ لأنها مصرّة على نيل الحقوق اليومية والقومية من خلال الحفاظ على الكرامة الوطنية والقومية وليس بالزحف على بطنها وبتقديم التنازلات.

بين الانتقاد والتشهير شعرة رفيعة قطعها قاسم زيد، الصحفي الحر، وكل الذين يقولون ما يقوله في ام الفحم وخارجها. صار التشهير شغلهم الشاغل. وتناسوا فجأة سياسة السلطة السبب الأول والأخير لما نحن فيه في ام الفحم وبيت جن وقلنسوة ورهط وتبن ويانوح وفسوطة. هذا إلا اذا كان قاسم زيد وهؤلاء لا يزالون يرغبون بالعيش على الوعود ويطمئنون لها. ان طريق النضال هي الوحيدة التي تؤمّن الحقوق جنبا الى جنب مع حفظ الكرامة. ونعرف انها طريق صعبة وعرة وطويلة ولا يمشي عليها الا من كان وطنيا صادقاً وذا نفس طويل ولا نشك في ان شعبنا وخاصة في ام الفحم يُدرك تماما انها الطريق الأقصر رغم طولها، انها الطريق الأضمن رغم صعوبتها!

شص

وليد عسلية، عضو ادارة بلدية أم الفحم يردّ على الافتراءات ضد البلدية

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - رداً على ما نشرته صحيفتا «عل همشمار» يوم (٨٦/٧/٦) و«دافار» يوم (١٩٨٦/٧/٧) من أكاذيب وافتراءات ملفقة ومشبوهة حول نية وزارة الداخلية حل بلدية أم الفحم. وحول «النواقص في عمل البلدية» و«حرب المناشير» في المدينة كما ادعى مراسل «علي همشمار».

ولا بد من التأكيد أولاً، على أن هذه العناصر التي تطالب بحل البلدية والتي تغذي مراسل «عل همشمار» بهذه الافتراءات معادية اساساً للجبهة وللبلدية ولها مواقف مسبقة ضدها. وكانت دائما خصماً لها ولم تشترك ابداً في أي عمل جماهيري أو وطني على المدى المنظور. لقد تراجع بعض أعضاء «اللجنة» وخرج من نشاطها بعد أن اكتشفوا أن الهدف غير سوي.

وقد التقينا عضو ادارة البلدية المحامي وليد عسلية، بخصوص ادعاءات «اللجنة» كما وردت في مقال قاسم زيد (عل همشمار ٨٦/٧/٦) فقال : «منذ تشكيل الائتلاف الجديد تعمل البلدية بشكل منتظم ومثابر وتقوم بتقديم الخدمات لمواطنيها وذلك على الرغم من الضائقة المالية والمصاعب التي تواجهها بلديتنا بشكل خاص وجميع السلطات المحلية العربية بشكل عام.

«وقد تم حتى الآن تحقيق الكثير من المشاريع الهامة والحيوية مثل مشروع المجاري الذي يجري العمل فيه حالياً. كما عمدت البلدية الى تغيير الكثير من شبكات أنابيب المياه القديمة في مختلف احياء المدينة. وقامت باصلاح وترميم العديد من المدارس. اضف الى ذلك الاستعدادات التي تجري على قدم وساق لانجاز مخيم العمل التطوعي السابع وتنفيذ العديد من المشاريع الحيوية من خلاله. ووصل العمل في الملعب الرياضي البلدي الى مراحل متقدمة جداً.

«أما الادعاء الملفق بأن البلدية لا تقوم بواجباتها وأن نشاطها مليء بالنواقص فهو ادعاء عار عن الصحة تماماً وينبع من مواقف معادية للجبهة وللبلدية.

«لقد أقامت لجنة الداخلية منذ عدة اشهر لجنة خاصة لفحص أوضاع أم الفحم وسوف تقدم اللجنة قريباً توصياتها لتسديد العجز المالي في بلدية ام الفحم ولتغيير اساس الميزانية في هذه البلدية. وهذان المطلبان كانا منذ أمد بعيد محور نضال البلدية التي سعت لتحقيقهما».

حملة الحزب المالية للعام ١٩٨٦
وصلنا حتى الان الى ٣٣٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي بياناً مفصلاً بآخر معطيات الحملة المالية القطرية للحزب للعام ١٩٨٦:

المنطقة	المطلوب	الداخل	النسبة المئوية
السهل	٣٠٠٠	٢٢٧٥	٧٥،٨
تل أبيب - يافا	١٢٠٠٠	٦٥٢٥	٥٤،٤
المثلث	١٠٥٠٠	٤٨٢٠	٤٥،٩
عكا	٢٠٠٠٠	٩٠٠٠	٤٥
الجنوب والنقب	٢٥٠٠	٨٠٠	٣٢
القدس	٢٠٠٠	٦١٠	٣٠،٥
حيفا	٧٠٠٠	١٥١٠	٢١،٦
الناصرة	٢٦٠٠٠	٢٥٠٠	٩،٦
متفرقات	٢٠٠٠	١٥٠	٧،٥
المجموع	٨٥٠٠٠	٢٨١٩٠	٣٣،٢

● وصلتنا هذا الاسبوع المبالغ التالية: عكا - ١٥٠٠؛ الناصرة - ١٠٠٠؛ تل أبيب - ١٠٠٠؛ ام الفحم - ٨٠٠؛ الطيبة - ٥٠٠؛ بات يام - ٤٢٥؛ الطيرة - ٤٠٠؛ عرعرة وعارة - ٣٠٠؛ حيفا - ٣٦٠؛ الرملة - ٢٥٠؛ رمات غان - ٢١٠؛ جت المثلث - ٢٠٠؛ كفر قرع - ٢٠٠؛ قلنسوة - ٢٠٠؛ الكريوت - ١٩٠؛ رعنانا - ١٨٠؛ القدس - ١١٠؛ بني براك - ١٠٥؛ هرتسليا - ١٠٠؛ هود هشارون - ٣٠؛ نتانيا - ٢٥؛

● ادارة الحملة ●

فصل (١٠٠) عامل نتيجة استكمال عملية دمج مصنعي «شاليرينا» و«چيبور»

● تل أبيب - سيكون من نتائج استكمال دمج مصنعي «شاليريا سابريناه» و«جيبور» في شركة واحدة لانتاج الجوارب والملابس الداخلية فصل (١٠٠) عامل من عمال الشركة الجديدة.

ويذكر ان عملية الدمج قد جرت رسمياً منذ بداية السنة الحالية حيث جرى «توحيد» الاقسام الادارية فقط. وفي هذه الايام تجري الاستعدادات لدمج الاقسام الانتاجية والتصريفية الامر الذي سيؤدي الى اغلاق عدد من المؤسسات التابعة للشركة الجديدة وبالتالي فصل (١٠٠) عامل كما ذكر وكما ورد في التقرير المالي للشركة عن سنة ١٩٨٥.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي

شارع «لوحمي هجيتؤوت ١٠ - عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - الجليل المركزي

يعلن بهذا انه حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا، طلب تسهيل بناء في الملف ٥ - ٧٦١/٨٦، بواسطة السيد احسان علي زبيدات في سخنين، بلوك ١٩٢٨٠ قسيمة ١١

ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في مكان مسموح فيه بناء طابقين فقط.

كل من له اعتراض، يمكنه تقديمه الى مكاتب اللجنة في شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ - عكا، خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

على هامش المفاوضات حول اتفاقيات الأجور :

وزارة المالية تدعم رفض أرباب العمل وتبرّر تراجعات قيادة الهستدروت

● القدس - اتهمت بعض الجهات المتنفذة في وزارة المالية اصحاب العمل بأنهم يحاولون خرق «الاستقرار الاقتصادي»، الذي «تحقق» في اعقاب اتباع «الخطة الاقتصادية»، عن طريق منح علاوات أجور «مبالغ فيها»!

وادعت هذه الجهات ان موافقة اصحاب العمل على منح العاملين علاوة أجور بنسبة (٩٪) سيؤدي الى انهيار ما يسمى «اطار تحديد الاجور» انهياراً تاماً، وان علاوة تفوق (٨٪) ستؤدي الى تضخم مالي شهري بنسبة ٥ الى ٦٪ الأمر الذي يعني فشل «الخطة الاقتصادية»!

وتأتي هذه «التحذيرات» في إطار محاولات وزارة المالية التأثير على سير المفاوضات حول اتفاقيات الاجور الدائرة في هذه الايام، بين الهستدروت وأرباب العمل وذلك عن طريق دعم موقف الاخيرين الرافض لمنح علاوات أجور من جهة، ولدعم موقف قيادة الهستدروت وتبرير تراجعاتها والتنازلات التي تقدمها وبالتالي، لمواصلة سحق أجور العاملين ومنع ارتفاعها.

«معركة المدية» - ٥٠٠ جندي وشرطي و٣٣٠٠ زيتونة قتيلة !

□ الأهالي رجموا المعتدين بالحجارة والجيش أطلق الرصاص والغاز المسيل للدموع □

● تقرير : فريد غانم ●

□ اسمها «المدية» - يعني «السكين». وماذا يفعل «السكين» في وجه جرافات الاحتلال الاسرائيلي ومناشير الخشب العصرية وفرق الجيش والدوريات الخضراء والبوليس المدججة بالسلاح (أمريكي الصنع، طبعا) وبالغاز المسيل للدموع ؟!

على صوب هذا الهاجس الداخلي اتجهنا صوب وادي اللطرون، من مفترق طرق جنوبي رام الله. في المدى قرى عربية تتفاوت، الى حد التناقض الصارخ، في تطورها، مستوطنات اسرائيلية كالقلاع والحصون، تحاول ان تستعيد - بتصنع سمج - عهد المملكة التوراتية.

قال أحدنا : «من يسأل يجد الطريق». وكان كل سؤال يقربنا من غايتنا. وصدف ان استوقفنا سيارة فيها ثلاثة عرفنا، متأخرين، أنهم مستوطنون كولونياليون. سألناهم عن قرية المدية (التي أدمت مأساة أهليها صدور الصحف) فوجهونا الى الجهة المعاكسة. كانوا يستهدفون تضليلنا. ولكن لم نطعهم.

شوارع ضيقة، لا تكاد تتسع لسيارة واحدة وخدش الدهر وجوهها، تربط سلسلة من القرى المنسية. «دير قديس» و«نعلين» ثم «المدية».

عند أول منزل، يختلط فيه اسمنت العصرية بقسوة الحياة القروية، وجهنا السؤال الأول. قلنا : «كيف يمكننا تبادل الحديث مع العائلات المتضررة من اقتلاع كروم الزيتون. نحن صحفيون الخ..».

أجابتنا امرأة في الثلاثينات، كما وشت بها ملامحها. قالت : «أنظر الى سطوح المنازل. فالأعلام السوداء دليلك الى العائلات المتضررة». وعلى مقربة منا تأهبت طفلة صغيرة، سمراء مثل تراب الأرض وحافية القدمين، لارشادنا الى الشجرة التي يستظل تحتها رجال البلاد ويلتقون رجال الصحافة والاعلام والوفود التضامنية ورجالات استقصاء الحقائق.

على بعد مئات الأمتار، قرب ساحة ملؤها الصخور والتراب ونفايا المرطبات والاسفلت الممزق، تجمع نفر من الشبان والأطفال ورجل في الأربعينات. وكان صوت بائع البوظة يلعلع ويثير الحاحه ضيق الحضور.

قالوا ان قريتهم تحولت، في الأسابيع الأخيرة، الى مركز الإهتمام. وبدون طول سيرة تطوعوا، جميعا، لمرافقتنا الى موقع الجريمة. الاعلام السوداء تعتلي غالبية المنازل. والصبار يحيط بطريق ترابية رمادية تؤدي الى أحداث الأشجار.

●● المواجهة

قمنا بجولة قصيرة، لكن مغضبة، في كروم الزيتون التي تحولت، بفعلة المحتلين، من الأخضر الى البني المائل الى الصفرة. أشجار، بالغة وغضة، سقطت على الأرض. وآثار جنازير جرافات الاحتلال ومناشير الخشب بادية في المكان وفي عيون الأهالي.

حدثنا مختار القرية حسين صدقة (٥٤ عاماً) فقال : يبلغ عدد سكان «المدية» حوالي ٥٧٠ نسمة. مصدر رزقهم الأساسي هو الزراعة، خاصة فلاحة الزيتون. اضافة الى الكدح في المؤسسات الاسرائيلية ولدى سماسرة العمل الاسرائيليين.

وقال : تقع قريتنا شرقي مدينة اللد. وكانت، حتى ٥ حزيران ١٩٦٧، قرية حدودية وشغلت فيها قوات الأمن الأردنية ثلاثة مراكز.

وما الذي حصل يوم ١٩٨٦/٦/١٩ ؟ سألنا.

قال محمد حسن (٦٠ عاماً): في الرابعة من فجر ذلك اليوم، عندما كنا نياما، داهمت القرية ثلاث فرق، من الشمال والجنوب ووسط القرية. عرفنا، في البداية، فقط عن الفرقة الوسطى التي مرت بشوارع البلد. كانت تعد ١٥ - ٢٠ عنصرا من الدوريات الخضراء وحرس الحدود والشرطة والجيش وفي حوزتها مناشير لقطع الأشجار.

وما أن علا ضجيج المناشير وبدأت الجذوع والأغصان تتهاوى حتى وقع الاشتباك. لم يتخلف أحد عن المقاومة، شيباً وشباناً، أطفالاً ونساءً ورجالاً. كنا نرجمهم بالحجارة وكان يردون علينا بزخات من الرصاص في الهواء، ويقنابل الغاز المسيل للدموع.

وعلى الفور هرعت تعزيزات من الجيش والشرطة والدوريات الخضراء، من الجهتين الشمالية والجنوبية، وحاصرت القرية وكروم الزيتون. وصل عدد الجنود والبوليس الى حوالي ٥٠٠. طوقونا وأخذونا، عنوة، الى بيوتنا. واستخدموا، خلال ذلك، الرصاص (في الهواء) والغاز المسيل للدموع. كانوا يلقون قنابل الغاز أمامنا، مستهدفين دحرنا. وقد تسبب ذلك في الحاق اضرار بالأطفال.

حاولوا فرض ما يشبه حظر التجول علينا وفشلوا. قذفناهم بالحجارة وعملنا المستحيل للحيلولة دون اتمام جريمتهم. ولكنهم كانوا اقوى منا وأكثر، عدة وعدداً.

يتدخل شاب ويقول : أوقفوا جميع الرجال والشبان ابناء القرية، الذين كانوا في طريق عودتهم من العمل الليلي، على حاجز نصبوه على الشارع الوحيد المؤدي الى القرية. واحتجزوهم منذ ساعات الفجر وحتى السابعة مساء.

وفي هذه الاثناء، كانت الجرافات تقتلع الاشجار والمناشير تقطع أطرافها والشاحنات تنقل الأخشاب وقوات البوليس والجيش تحاصر القرية وتقمع الأهالي. وفي السابعة مساء، انتهت عملية التدمير. وكانت النتيجة : ٣٣٠٠ شجرة زيتون قتيلة وأربعة معتقلين هم علي يوسف مصطفى (٢٤ عاما) مصطفى عبدالحافظ (حوالي ٢٣ عاما) وحسنية حلمين العبد (٢٢) ومحمد العبد محمود (٤٥ عاما). كما احتجز خمسة آخرون في الوادي. وأفرج عن جميعهم في التاسعة مساء.

كنا نقتعد التراب ونستظل بشجرة زيتون حية. أشار أحدهم الى فرعها الرئيسي، الذي لا يزال معلقا بعد أن قطع منشار الخشب جزءاً كبيراً من لحمه.

قال الكهل يوسف مصطفى (٨١ عاماً) : كانوا يتركون من كل كرم زيتونة واحدة ويقول، بسخرية لئيمة، انهم يبقونها ليستظل بها اصحابها.

وأشار احد الشبان الى منزل قبالتنا. قال : لقد مدت إحدى الجرافات لسانها لتجس قدرة الجدران على الصمود. لكن الضابط أوقف هذه العملية.

أخرج الكهل يوسف مصطفى من عبه رزمة من الأوراق وناولني احداها، موضحاً : «ان جميع المنازل المقامة على كروم الزيتون مهددة بالهدم». وكانت الورقة، بالعبرية، بمثابة نسخة عن الأمر الاحترازي الصادر عن المحكمة العليا والذي يمنع مواصلة عمليات اقتلاع الزيتون أو هدم البيوت أو أي عمل في أراضي المدية، قبل أن يبت في الموضوع نهائيا.

سألنا عن أعمار الضحايا. فأجاب محدثونا - بعد أن تداولوا فيما بينهم توخيا للدقة - بأن ثمة ١١٠٠ شجرة تتراوح أعمارها بين ٢ - ٥ سنوات والباقي (٢٢٠٠ شجرة) تتراوح أعمارها بين ١٠ - ٦٠ عاماً. وقالوا ان قوات الاقتلاع والهدم أتت على حوالي ٢٥٪ من كروم الزيتون (في ساحة ١١٠٠ دونم). ولا يزال الخطر يتهدد الباقي والمنازل المقامة داخل هذه الكروم، على أطراف القرية.

●● «يخلع أرقابهم»

راح الكهل يوسف مصطفى يصف كيف كانوا يقتلون الاشجار. كانوا يخلعونها - قال - «يخلع رقابهم».

في العام ١٩٤٨ - قال المختار - فقدنا ٩٠٪ من أراضينا التي كانت تمتد حتى مدينة اللد. والآن يريدون حرماننا مما تبقى لنا.

داهمونا بدون سابق انذار. في «موسم الدراس» السابق (في حزيران ١٩٨٥) جاء الي عوفر كوهن، موظف «مكتب الزراعة» في القدس وسلمني ابلاغا الى المواطن يوسف مصطفى يعلمه فيها بأن السلطات ستقتلع أشجار الزيتون التابعة له في موقع آخر، جنوب شرقي القرية. لم يكن البلاغ رسميا وقد كتبه أمامي، بخط يده.

تسلمت الابلاغ - يقول يوسف مصطفى - وقدمت شكوى الى المستشار القضائي العسكري في الضفة الغربية فطمأنني.

وقبل أشهر قليلة قدمت الى أراضينا «الدوريات الخضراء» برفقة مساحين. ووضعوا علامات ومسحوا الأرض. وعلى الفور اتصلنا بالمحامين. فقدموا شكوى الى المستشار القضائي للضفة الغربية. ولم يتلقوا رداً الا بعد أن نفذت عملية الاقتلاع وتدمير الكروم.

●● في الكنيست

لم يكن مفاجئاً ان تسارع بعض الصحف الاسرائيلية العبرية الى نشر الحقيقة، ولو مجتزأة. وكان طبيعيا، ايضا، ان تثير الجريمة اصداء واسعة وصل بعضها الى الكنيست.

اتضح، خلال النقاش، ان وزير الزراعة لم يرد على استجواب بخصوص المخطط المبيت ضد «المدية» جرى تقديمه قبل اشهر. وجلجل في القاعة صوت النائب الجبهوي توفيق طوبي يدين حكومات اسرائيل لمواصلة مساعي تشريد الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته القومية. ما يدعو اليه العنصري كهانا جهارا - قال طوبي - تعمل أوساط متنفذة على تنفيذه عمليا.

ولكن مفارقة المفارقات تجسدت في حديث النائب الليكودي مئير كوهن أفيدوف، المشهور باعلانه انه سيفقأ العيون وسيبقر البطون العربية. قال انه قدم الإقتراح المستعجل حول الموضوع استباقا لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبعض الكتل الأخرى - علماً منه بأن هذه الكتل ستثير الموضوع.

وراح أفيدوف يشوه التاريخ، يضعه على طاولة تقطيع اللحوم ويمثل فيه. قال ان العرب هم الذين يستولون على ارض الدولة، على ارض اليهود. وتباكى، مُتمسحاً، على مصير «الأراضي اليهودية» التي يسلبها العرب عن طريق «المصادرة الزاحفة». وقال، بدون أن يندى جبينه، ان العرب يلجأون الى زراعة اشجار كبيرة السن في «أراضي الدولة» ليثبتوا، بالتالي، ان الأراضي أراضيهم منذ ميلاد الزمان.

ولكنه بدون شك، كما قال ابراهيم الخليل لأبيه - لم تسمع أذناه ما أطلق فوه !

● يوسف مصطفى (٨١ عاماً) يصف عملية الاقتلاع



● من مشاهد الاشجار المقتلعة



● من الاعلام السوداء التي رفعها اصحاب اشجار الزيتون المقتلعة ●



● اعتقال أب وابنته من جبل المكبر ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت سلطات الاحتلال، ليلة الخميس الماضي، منزل المواطن علي عطية عويسات (٥٠ عاما) من جبل المكبر في القدس واعتقلته وابنته عطاف.

وكانت السلطات اعتقلت نجليه، محمود وجمال، وحفيده ناصر قبل حوالي سنة ونصف السنة. وحكمت عليهم بأحكام قاسية بتهمة الانتماء الى احد الفصائل الفلسطينية.

● تفاقم حالة المعتقل رفيق الخطيب ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يعاني المعتقل رفيق الخطيب (٣٥ عاما)، من حي الرام - شمالي القدس المحتلة، من الانزلاق والتهاب حادين في العامود الفقري. وقد ازدادت حدتها جراء التعذيب الذي يتعرض له في السجن. وتحرمه السلطات من مقابلة طبيبه ومن تقديم العلاج الضروري له، رغم وضعه الصحي المتفاقم. كما تمنع عنه العلاج الذي سمح طبيب السجن لعائلته بادخاله اليه.

ويذكر ان رفيق الخطيب كان اعتقل، بتاريخ ٨٦/٥/٢٧. وهو أسير محرر، ووجهت اليه تهمة الاستمرار في العضوية في احد فصائل المقاومة الفلسطينية والاتصال بالخارج. ويقبع الان في سجن المسكوبية في القدس.

ويناشد ذووه الصليب الاحمر والمؤسسات الانسانية والدولية التدخل لانقاذ حياته.

● اعتقال خريج جامعة سوفييتية أسبوعين بعد وصوله الى الوطن ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، في منتصف ليلة ٨٦/٧/٧، بيت المواطن سليمان داود مطر من جبل المكبر واعتقلته بعد ان فتشت البيت وعاثت فيه فساداً.

والجدير بالذكر ان المواطن المذكور عاد الى البلاد في ١٧ حزيران الماضي بعد دراسة استمرت ثماني سنوات في إحدى جامعات الاتحاد السوفييتي.

● الاحتلال يسلب قاضي القضاة، في قطاع غزة، صلاحياته ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أبلغ المحامون العرب في قطاع غزة المحتل، مؤخراً، ان «ضابط ركن الشؤون العدلية» في القطاع خوّل، بأمر من قائد المنطقة العسكري، بصلاحيات قاضي القضاة. وهذا يعني انه بامكانه، الان، إصدار التعليمات الى قاضي القضاة (وهو القاضي الارفع شأنا في قطاع غزة). وقد باشر «ضابط ركن الشؤون العدلية» في استخدام صلاحياته فأصدر التعليمات الى المحامين حول عطل المحاكم.

وقد أثارت هذه الاوامر، التي اقرت قبل سنوات وكشف عنها مؤخراً احتجاج المحامين والعاملين في القضاء في قطاع غزة باعتبارها انتهاكا فظا للقوانين الدولية. ويتوقع ان يتخذوا اجراءات احتجاجية على هذه الخلفية.

من معاناة شبيبة العراق في ظل الطغمة الفاشية

● الدعارة تحت شعار «تمتين الجبهة الداخلية» والطلاق من معارضي النظام هو «واجب وطني» .. الثقافة الانسانية محظورة ، أما عن مطاردات المخابرات فحدث ولا حرج ! ●

● التفسخ الأخلاقي.. أحد مظاهر الحرب ●

■ يوماً بعد آخر تزداد مظاهر التفسخ الأخلاقي في الشارع العراقي كانتشار الملاهي وبيوت الدعارة وأوكار ألعاب القمار وتداول المخدرات والتي يشرف عليها جميعاً أزلام السلطة الفاشية. وتقع الشبيبة العراقية تحت تأثير هذه المظاهر المرادفة للحرب تحت شعار «تمتين الجبهة الداخلية...».

● الطلاق.. (واجب وطني) ●

■ وتتعرض زوجات المعارضين المتخفين عن انظار اجهزة السلطة القمعية والهاربين من الجيش، فضلاً عن الانصار، الى ضغوط من قبل مؤسسات السلطة الفاشية وأجهزتها الارهابية لاعلان طلاقهن من أزواجهن وإجبارهن على الزواج من معوقي الحرب والعمال العرب الاجانب.

الثقافة التقدمية.. ممنوعة ●

■ واستكمالاً لعملية الافساد هذه.. اصدرت الدكتاتورية الفاشية تعليمات تؤكد فيها مجدداً منع تداول مئات المؤلفات ذات التوجهات التقدمية لمؤلفين عراقيين وعرب وأجانب، في حين اغرقت المكتبات بالكتب والصحف ذات المفاهيم الرجعية. وتعج دور السينما بأفلام العري والموجهة لحرف الشباب نحو النزعة الاستهلاكية واللغة الزائفة والجريمة والابتعاد عن كل ما هو جدي.

● سوء أوضاع السجناء ●

■ ومن جهة اخرى يعاني الشباب السجناء، من سياسيين ورافضي الحرب وغيرهم، من اوضاع مزرية. فعلى سبيل المثال، يعاني شباب العائلات المهجرة الى ايران، المحتجزون منذ سنوات في قسم الاحكام الثقيلة في سجن «ابو غريب» الصحراوي، من سوء المعاملة والتغذية والعناية الصحية والتهوية والانارة وضيق الزنزانات نظراً لعددهم الكبير، ناهيك عن الحالة النفسية الصعبة التي يعيشونها.

● جهاز السلطة (الشبابي) يطارد الشباب ●

■ وفي ظل هذه الاوضاع انحصرت مهام الاتحاد (الوطني) لطلبة وشباب العراق (النضالية) جداً في مطاردة الشباب واصطيادهم لزجهم في حرب النظام سواء ضمن قوات الجيش النظامي او الجيش (الشعبي). كما يساهم هذا الجهاز الارهابي ويشكل فظ في عمليات اعدام رافضي الحرب.. وغيرها من المهام الارهابية واللاأخلاقية التي لا تتسع عجالة كهذه لتغطيتها.

كل ذلك بالاضافة لمجمل نهج هذا الجهاز الارهابي في التخريب على صعيدي الحركة الشبابية العربية والعالمية.

(عن نشرة «أخبار شبيبة العراق» الصادرة عن اتحاد الشبيبة الدمقراطية العراقية - العدد ١٩٨٦/٢٦)

في البلدان الرأسمالية الصناعية :

٣٥ مليون عامل يكسبون رزقهم من أعمال غير ثابتة

● تفيد البيانات الاحصائية الأخيرة لمنظمة العمل الدولية ان اكثر من ٣٥ مليون عامل في البلدان الرأسمالية الصناعية يكسبون رزقهم بالعمل ساعات اقل من الساعات المقررة في يوم العمل الاعتيادي . وفيما يلي نسبة تلك الاعمال غير الثابتة الى مجموع فرص العمل :

النرويج	٪٢٤،٣
هولندا	٪٢١،٠
بريطانيا	٪١٨،٥
اليابان	٪١٥،٨
كندا	٪١٥،٣
الولايات المتحدة	٪١٤،١
النمسا	٪١٠،٠
فرنسا	٪١٠،٠
سويسرا	٪١٠،٠

أما مؤسسة الابحاث العمالية فتقدر العمالة الجزئية في الولايات المتحدة الآن بنسبة ٢٠ في المئة .

وكانت الزيادة في العمالة الجزئية والعمالة الكاملة في الفترة الواقعة بين ١٩٧٣ و١٩٨٣ كالآتي :

	العمالة الكاملة	العمالة الجزئية
كندا	+ ٪١٨،٤	+ ٪٥٢،٣
فرنسا	+ ٪ ٠،٢	+ ٪١٠٠
اليابان	+ ٪ ٦،٢	+ ٪٣٦،٦
الولايات المتحدة	+ ٪١٤،٨	+ ٪١٩،٧
المانيا الاتحادية	-	+ ٪٦٥،٤
هولندا	-	+ ٪٤٥٣،٦
السويد	-	+ ٪٣٧،٢
بريطانيا	-	+ ٪٢١،٩

لقد اصبحت هذه العمالة غير المضمونة بصورة متزايدة جزء من المجتمع الرأسمالي في الآونة الأخيرة ، مما يلحق الضرر بالعمال ضحايا انخفاض الدخل وتناقص فرص الحصول على عمالة كاملة مع ما يرافق ذلك من آثار اجتماعية .

وتفيد بيانات منظمة العمل الدولية ان العمالة الجزئية مسألة تتعلق بصفة عامة بالعمل من دون مؤهلات وانخفاض الأجور وانعدام الأفاق . ويتعين على الكثيرين من هؤلاء العمال العمل في وقت مبكر جداً أو في وقت متأخر جداً وفي عطلة نهاية الاسبوع والاعياد دون الحصول على التعويضات التي يحصل عليها عادة العمال من ذوي العمالة الكاملة . ويمكن طردهم بسهولة ولا يحق لهم الحصول على أجور اضافية من جراء حدوث تغييرات في فرق العمل او الساعات الاضافية ، ولا على زيادات في الأجور على أساس الاقدمية . وغالبا ما لا يشملهم التأمين الصحي وتكون أعانات الضمان الاجتماعي محدودة او غائبة بالنسبة لهم .

(عن نشرة «أضواء على العالم النقابي» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي)

الحزب الليبرالي الدمقراطي يفوز بـ ٣٠٠ مقعداً من مجموع ٥١٢ مقعداً في البرلمان الياباني

● الحزب الشيوعي الياباني يحصل على ٢٦ مقعداً ●

● طوكيو - و.ص.ف - فاز الحزب الليبرالي الدمقراطي الياباني بزعامة رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني، في انتخابات مجلس النواب، التي جرت يوم الأحد ٧/٦، فقد حصل على ٣٠٠ مقعداً من مجموع ٥١٢ مقعداً في مجلس النواب.

وفقد الاشتراكيون (اقوى احزاب المعارضة) ٢٤ مقعداً، فقد حصلوا على ٨٥ مقعداً مقابل ١٠٩ في البرلمان السابق، وحصل حزب «كوميتو» على ٥٦ مقعداً مقابل ٥٨ في الانتخابات السابقة.

كذلك حصل كل من الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الدمقراطي على ٢٦ مقعداً. وفاز الحزب الليبرالي الجديد ب ٦ مقاعد مقابل ٨ مقاعد في انتخابات ١٩٨٣.

والجدير ذكره ان الحزب الليبرالي الدمقراطي حصل في انتخابات ١٩٨٣ على ٢٥٠ مقعداً، واضطر انذاك للتحالف مع الحزب الليبرالي الجديد الذي حصل على ٨ مقاعد.



هيلموت كول يستقبل وزير الخارجية المجري

● بون - «ادن» - استقبل هيلموت كول، مستشار المانيا الاتحادية، امس الاول (الاثنين) في بون بيتر فاركوني، وزير خارجية المجر الذي يقوم حاليا بزيارة الى المانيا الاتحادية تستغرق يومين لاجراء محادثات سياسية. وبحث السياسيان خلال اللقاء، بصورة خاصة، المسائل المتعلقة بنزع السلاح ومراقبة التسلح وتعزيز الثقة بين الغرب والشرق.

وكان وزير الخارجية المجري، التقى، قبل ذلك، مع نظيره هانس ديتريش غينشر. وأعلنت وزارة خارجية المانيا الاتحادية ان الوزيرين اجمعا على انه يجب بذل كل ما في المستطاع من اجل احراز تقدم جذري في مجرى هذا العام في مختلف مجالات مراقبة التسلح ونزع السلاح. كما أكد الجانبان على ضرورة أن يجري هذا العام لقاء بين الرئيس الامريكي رونالد ريغن وميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

١٢٢ افريقياً ضحايا القمع البوليسي منذ فرض الاحكام العرفية في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - عن و.ص.ف - أعلن مكتب الاعلام في جنوب افريقيا (الجهاز الوحيد المخول بتقديم المعلومات عن الاحداث في البلاد) ان قوات النظام العنصري قتلت، منذ يوم السبت الماضي ١٩ مواطناً افريقياً.

وأعلن المكتب، أيضاً، ان تسعة اشخاص آخرون لقوا مصرعهم خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي ويصل بذلك عدد المواطنين الافارقة الذين سقطوا ضحايا القمع البوليسي منذ فرض حالة الطوارئ، الى ما لا يقل عن (١٢٢) افريقيا - وفقاً للارقام الرسمية، هذا بالاضافة الى عشرة مواطنين اخرين قتلوا في ٢٧ حزيران الماضي في بوتسوانا.

١٦ ألف دولار تكاليف السنة الدراسية في الجامعات الأهلية في الولايات المتحدة

● واشنطن - نوفوستي - حسب المعطيات الرسمية لوزارة العمل في الولايات المتحدة فان عدد العاطلين عن العمل في البلاد يبلغ، حاليا، (٨،٥) مليون عاطل، ويزيد مستوي البطالة في وسط الزنوج الامريكان بـ (٢،٣) مرة عن مستواه بين البيض.

وتشير صحيفة «بالتيمور سان» الامريكية ان كلفة الخدمات الطبية تزداد في الولايات المتحدة سنوياً بنسبة (٧٪) واسعار الأدوية بنسبة (١٠٪) وفي حين بلغ معدل ثمن البيت للعائلة الواحدة في الولايات المتحدة في العام ١٩٧٤ زهاء (٣٦) ألف دولار فإنه ارتفع في العام ١٩٧٨ الى (١٠٥،٤) ألف دولار، في حين يبلغ ثمنه اليوم (٢٠٠) ألف دولار.

وافادت وكالة «أسوشييتد بريس» ان كلفة الدراسة في الجامعة الرسمية في ولاية تكساس تبلغ (٦) آلاف دولار سنوياً، فإنها في جامعة «هارفارد» الاهلية تزيد على (١٦) ألف دولار في السنة.



"الاتحاد" قبل ربع قرن

لترفع سلطات الاضطهاد القومي ايديها عن أهالي دبورية واراضيها

● دبورية ـ في الاسبوع الماضي، اعتقل البوليس بعض المواطنين من سكان دبورية بحجة انهم يعملون في أرض تخص املاك الدولة. ثم اطلق سراحهم مهدداً باعتقالهم ان حاولوا العمل في الأرض المذكورة.

لقد حفر اهالي قرية دبورية من عشرات السنين الآبار في هذه الأرض التي تبلغ مساحتها ٤٢ دونماً والمسماة «بالقراس» و«مراح الريس».

ويقول مراسلنا: ان السلطات اعتقلت قسماً من أهالي القرية الذين يستغلون هذه الأرض مثلما استغلها اباؤهم، وتركت القسم الآخر موهمة اياه بانها لا تنوي الا مصادرة اراضي المعتقلين.. انها قامت بهذا لتفريق الصف وبذر بذور الشك بين اهالي القرية.

اننا ندعو اهالي دبورية الذين اعتقلوا واطلق سراحهم، والذين لم يعتقلوا الى توحيد صفوفهم والنضال ضد مؤامرة سلب اراضيهم.. فكل الدلائل تشير الى ان سلطات الاضطهاد القومي تريد سلب كل الأرض لا جزءاً منها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ اجتماعات شعبية

يوم الجمعة ٦١/٧/١٤

الطيبة، مساء ـ ماير فلنر
نحف، مساء ـ اميل حبيبي، المختار عبد الغني السعيد، ابراهيم مالك، محمود درويش، حنا ابراهيم
الناصرة (حي العرقية) بيت خليل ديب ـ فؤاد خوري
اللد مساء ـ اميل توما

السبت ٦١/٧/١٥

يافة الناصرة، مساء ـ توفيق طوبي
كابول، مساء ـ حنا نقارة
الرامة، مساء ـ اميل حبيبي، كمال غطاس، محمود درويش، حنا ابراهيم
الناصرة، دار عزيز عاقلة (حي اللاتين) ـ صليبا خميس
الناصرة، دار عزيز نمر (حي الروم) ـ منعم جرجورة
قلنسوة، مساء ـ سليم القاسم

حوار بين رغيفين

● الرغيف الأول:
يا ابن العجينة اليوم صاير لك مكانه
وضد الفساد في عندك حصانه
عزيز كتير عقلب الفقير
بمعدتو دوم فاتحلك حضانه

● الرغيف الثاني:
أنا زعلان حايفني دواري
من الاوضاع وقلة هالمصاري
بَق المفروض أتوزع بمعده
ملاني كتير بأشكال الخضار
ومن اللحوم فيها قسط وافر
تأنسى وحدتي تخفف مراري

● الرغيف الأول:
أنت بزمان السوق راكد
وغيرك ما ألو في حد شاري
الخمير بعَجْنتك يسند لحالك
ملك عالكل والمفعول ساري
ولأبش الجذوره وكتر التململ
كفاك نعيق واغرش عالجاري

● الرغيف الثاني:
انسان اليوم اتغير بطبعه
عيونو فارغه مني ما شبعوا
بعد ما كان يلاطفني بصوابعه
مضغني ولاكني سنانو ما تعبوا
يحيا لو صار واضعني بعبو
حذاري يا اخ من ضرسه حذاري

● الرغيف الأول:
دلال كتير ما ينفع يا خيي
وانت مفروض تفهم للقضية
العمال اليوم صابتهم بليه
الطلب ازداد عليك وعليّ
قلة شغل والحالة عصيبه
واملهم فيك زايد باضطراري

(عبد القادر عرباسي)

معدات خارقة القوة لاستخراج النفط

● كييف ـ «نوفوستي» ـ شرع خبراء اتحاد سومسكي العلمي الانتاجي لبناء المكائن (اوكرانيا) بصنع معدات خارقة القوة للعاملين في مجال النفط محطة للضغط ستضمن الاستخراج المؤقت للنفط من ٢٠٠ بئر في وقت واحد. وهذه المحطة تقوم بتنقية ٤ ملايين متر مكعب من الغاز المرافق في اليوم وضخها الى الآبار حيث يقوم الغاز بدور المصعد الذي يرفع النفط الى السطح بضغط يصل الى ١٢٥ جوا. وضع هذا الابتكار مصممو معهد بناء الضاغطات للبحث العلمي ومعهد التصميم التكنولوجي التابع له في سومي. وخلافاً للمجمعات المماثلة اليابانية والفرنسية الصنع التي تستعمل في الاتحاد السوفييتي فان المجمع السوفييتي لا يحتاج الى الطاقة الكهربائية لعمل المحركات. لقد استعملت بدلها محركات توربينية غازية تعمل على الغاز الطبيعي.

هذا ويوسع الوحدة العمل بمتانة في الظروف القصوى سواء في الشمال او الجنوب. علماً بأن جميع معدات المصعد الغازي سوف تنقل الى حقول النفط على شكل كتل كبيرة في كونتنرات الامر الذي يقلص بقدر كبير حجم اعمال البناء والتركيب ويعجل من موعد تشغيل المحطة.

ومن المقرر في اواخر العام الحالي ان يبدأ المصعد الغازي من الانتاج المتسلسل خدمته في سيبيريا، في حقول ساموتلور الشهيرة.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاربعاء ١٩٨٦/٧/٩)

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «اخترنا لك»
● ٧.٠٠ ـ «الزراعة العصرية»
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ «بين الكراسي» برنامج اسبوعي يهتم بشؤون العائلة والمجتمع
● ٨.٣٠ ـ «نقطة مراقبة» برنامج يهتم بشؤون العلم والطبيعة والطب
● ٩.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٩.٣٠ ـ «موكيه»
● ١٠.٠٥ ـ «جوزيباء فيلم سينمائي
● ١١.٥٥ ـ اخبار

هجمات البعوض !

● لندن ـ «كونا» ـ تسبب نوع من «البعوض الغامض» الى افساد متعة سفر مجموعة من السياح كانوا على ظهر باخرة سياحية مما دعا فريق من الاطباء البريطانيين الى الانضمام اليهم لتقديم العلاج.

وتسبب «البعوض الغامض» في اصابة السياح بأمراض الاسهال والغثيان على ظهر الباخرة التي كانت تقل ١٦٠٠ شخصا تعرض ١٥٣ منهم لقرصة هذا النوع من البعوض «كانبيراء في جولة سياحية في دول البحر المتوسط ومقرر لها ان تطوف في جزر الكناري والمدن الاسبانية والبرتغال.

وأشرف الأطباء وعددهم ثلاثة على تقديم العلاج السريع ودراسة احتمالات أسباب تفشي المرض كافة.

● بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

** في بلاد اللبن والعسل **

●● مع سبق الاصرار !

● قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب توقيف حاييم بروشلمي (٤٢ سنة) من رمات هشرون لمدة ٦ ايام، بتهمة ضرب زوجته، وهما في طريقهما للطلاق. وكان وجه الزوجة، عند وصولها الى مركز الشرطة لتقديم شكوى، منتفخا وأزرقاً من جراء الكدمات واللطمات التي تلقتها. وتم اعتقال الزوج ليوم واحد واطلق سراحه.

ولكنه لم يرتدع وعاود الاعتداء على زوجته للمرة الثانية بأن تعقبها وما ان رآها تدخل الى سيارة شقيقها حتى هجم عليها ورماها الى الشارع.

وطبعاً حاول الزوج انكار «الفعلة»!

●● رغبة !!

● حاولت شابة من القدس الانتحار برمي نفسها من شباك شقة في الطابق الرابع. أصيبت من جرائها باصابات خطيرة.

وقالت الشابة لممثل الشرطة انها فعلت هذه الفعلة اليائسة هرباً من تعذيب صاحب الشقة يوسف عوز (٢٦ سنة) من القدس لأنه اعتاد على تعذيبها بتكبيلها بسلاسل وضربها وسجنها داخل الشقة.

واعترف المتهم بالتهم كلها ولكنه برر تصرفه بأنه فعل ذلك حسب رغبة الشابة نفسها.

وقرر قاضي محكمة الصلح تمديد توقيفه لمدة ٤ أيام.

●● افلام !

● وصلت شابة من ايلات الى مركز الشرطة، وآثار الضرب بادية على وجهها، لتشتكي شاباً من ايلات عذبها وضربها على طريقة أحد مشاهد فيلم «البرتقالة الميكانيكية».

وحسب افادتها دعاها الشاب للخروج لاستنشاق الهواء، اعندما كانا داخل ملهى ليلي! وما ان خرجت من الباب لكمها على وجهها وأخذها الى شقته حيث علقها على حبل وبدأ بتقبيلها وملاطفتها وتهديدها بالقتل إذا اشتكته.

ولم يخل سبيلها الا في الساعة السابعة والنصف صباحاً.

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

في الذكرى الخمسين لثورة ال ٣٦

بذكرى ثورتنا الخمسين — الشعب يعاهد اوطانو
ثورة شعبي بفلسطين — عَ المستعمر واعوانو
عمّالنا والفلاحين — جادو بالروح وكانو
مثل الصخرة إل ما بتلين — بثورة دامت ست شهور

بذكرى الثوره والثوار — لا بُد ما نوقّف وَقْفه
حتى نعرف ايش ال صار — وما يبقى في سرّ مخفي
زكتوا لوعود استعمار — قيادات العرب القرفه
وما عرفوا إنّو غدّار — من قبل وعد بلفور

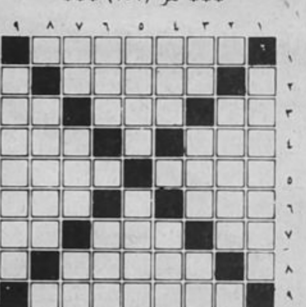
الاستعمار شعارو — زرْع الفُرقه
وحرق الاوطان بنارو — ونهب وسرقه
عَ الشعب جنودو غارو — وعقدو صَفقه
مع زمرة قبلو وسارو — بدروب شرور

بذكرى الثورة يا اخواني — نضاعف الكفاح
ضد المحتل الجاني — وما نخشى جراح
وللبوم الامريكاني — نقصقص الجناح
تنها أوكار الخيانه — من الشرق تغور

بريطانيه عدوّتنا — والانتداب
هو إل سبّب نكبتنا — وشرد الاحباب
رح تتخلّد ثورتنا — بفهرس الكتاب
وتعلى راية دولتنا — فوق مهد النور

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٥٧) ***



□ اعداد: سامي محمود مبرشم ـ جديدة □

افقي:
١) من العائلة + الكرم
٢) من المعارك الاسلامية (معكوسة) + مدينة مختلطة (غير معرفة)
٣) نوع عملة ـ من الحيوانات ـ فعل الأمر من نوم
٤) خرب ودمر ـ اسم علم مذكر
٥) يستعمله الخياط + اشاهد (مجزومة) ـ مدينة فلسطينية (محتلة)
٦) يصخب ورفع صوته ـ فرق وقسم
٧) للتأوه ـ طعام ـ اداة نفي
٨) اسم علم مذكر
٩) عكس حرب + نوع من الحجارة الجميلة

عمودي:
١) ممثل مصري كوميدي
٢) من الحيوانات + ثلثا عهد
٣) من حالات البحر ـ عم وانتشر ـ فك
٤) شخصية مشهورة بسخريتها (معكوسة) ـ شعوب
٥) توجد على الشواطىء (معكوسة) ـ قرر وثبت + حرف
٦) امر عظيم ـ رل (مبعثرة)
٧) حب ـ حرف جر + حرف ـ حرف جر (معكوسة)
٨) تفرق بين + حرف
٩) يُدرب + عيب وامر مخز

*** حل لغز (٢٥٦) ***

افقي:
١) خير ياسين + ع
٢) برن + مهيب
٣) را ـ عدن ـ جد
٤) ي + سم ـ ري + أ
٥) الناصرة + رل
٦) امر ـ عين
٧) حن ـ عسل ـ أأ
٨) مي + امي + اب
٩) دليل + اسوار

عمودي:
١) خيرية احمد
٢) اسر + من + بل
٣) رب ـ مصر ـ اي
٤) برن ـ عمل
٥) اندونيسيا
٦) سمع ـ سال
٧) هي ـ راع ـ بر
٨) نيجيريا
٩) عبد الناصر

التعاون في مجال التعليم العالي بين المانيا الدمقراطية وسوريا

● دمشق ـ «أدن» ـ أجرى وفد من وزارة التعليم العالي والمهني في جمهورية المانيا الدمقراطية برئاسة نائب الوزير البروفسور غونتر هايدورن محادثات في سوريا تناولت افاق التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي ولا سيما مسائل تعليم الكوادر السورية في المانيا الدمقراطية.

وقد استقبل الوفد كل من الدكتور كمال شرف وزير التعليم العالي السوري والدكتور زياد الشويكي مدير جامعة دمشق. واتيحت للوفد اثناء زيارته فرصة للتعرف على مستوى التعليم والبحث العلمي في الجامعات السورية وعلى مستوى التعاون مع جامعات زميلة في المانيا الدمقراطية.

دورات لتعلم الألمانية

● برلين ـ «أدن» ـ بدأت يوم الخميس الماضي بجامعة «هومبولت» ببرلين عاصمة المانيا الدمقراطية الدورة الصيفية الدولية الثانية عشرة في اللغة الالمانية. ويشترك في الدورة التي تستمر حتى الثلاثين من هذا الشهر مائة وعشرون معلماً ومائتا طالب في اللغة والآداب الالمانية من اثنين وعشرين بلداً اوروبيا ومن العراق ومالي ومدغشقر واليابان والولايات المتحدة. وسيوسعون خلالها معارفهم في اللغة الالمانية وحول الحياة في المانيا الدمقراطية.

وتقيم الجامعات والمدارس العليا الاخرى في المانيا الدمقراطية في هذا الصيف دورات تأهيلية مماثلة يشترك فيها ما مجموعه ١٩٠٠ ضيف من أكثر من خمسين بلداً.

*** عراقيات

«ناس تاكل الجاج وناس تتلقى العجاج»

ركاتاتي هو مدير بنك ديسكونت «معزول» مع «وقف التنفيذ».

لجنة حكومية يرأسها الحاكم، «بيسكي»، قررت بعد دراسة عميقة لانهيار الأسهم البنكية: تنحية مدير بنك اسرائيل وتنحية اربعة مدراء بنوك، «ديسكونت»، «هابوعليم» و«مزراحي»، و«التومي». وذلك لأنهم غرروا بجمهور غفير من الشعب البسيط ولم يحذروه في الوقت المناسب ولعبوا، بتغطية بنك اسرائيل، بمدخراته لسنين طويلة.

اربعة من هؤلاء الخمسة «شالوها»[1] بسرعة خوف ان تتطور القضية وتطلع «جيف» اخرى.

أما الخامس «ركاتاتي» فقد اعلن العصيان: لا اتحرك «كلهم غنم وانا باشا»

ربعك الاربعة قد استقالوا فاتبعهم يا زلمة!
لا «كلهم، دجاج بس آني ديك»
ولك يابا.. لجنة حكومية.. عيب.
طز في اللجنة الحكومية
ولك يابا... دمقراطية
على قندرتي
ولك قرار نهائي لا يقبل الشك
على الكالة[2]

وهكذا ظل ركاتاتي جالساً على الكرسي وحكومة كاملة تقف امامه ترتجف، تتوسل، حكومة بلا خجل تدعي الدمقراطية برأسها «اشتراكي» دوز دوغري تقف امامه كالفار وتجرب كل الطرق لتحمله على ترك ادارة البنك.

عيوني.. اغاتي.. سوبها لأجل الله..

وركاتاتي لا يتزحزح.

ثم يبدأ «اللكامة» والذين يأكلون من فتات الموائد فيجمعون التواقيع ضد تنحيته من منصبه.

ويأتي مدير بنك اسرائيل الجديد «برونو» فيقرر تنحيته لثلاثة اشهر لعل الحديدة تبرد.

ثم جاءت الرأسمالية العالمية بحالها «عائلة روتشلد» «بيت الروشيل» تنبري لحمايته.. الحذار الحذار من التعرض لركاتاتي فهو من العيلة وله ضلع من اضلاعها.

والحكومة.. ترتجف رجف السعفة.

والحكومة ام رأسين تقف امامه كـ «الجريدي»[3].

كل ذلك في الاسابيع التي تقف امام اضراب الممرضات وقفة عنترة بن شداد وتأبى ان تتقدم ولو لخطوة واحدة محدودة تجاه مطالبهم الصادقة وتطلب منهم العودة الى العمل فوراً او التفاوض بدون شروط مسبقة «بشرط» ان لا يحلموا في البحث في رواتبهم اي تفاوض على وزن «ودّي قروانه[4] وجيب لحم»

وذلك الى ما لا نهاية.

والممرضات حتى كتابة هذه السطور لم يتعشمروا ولم يرضخوا.. برافو

كل ذلك يجري امامي في الاسبوع نفسه.

«ركاتاتي يأكل الجاج

والممرضات تتلقى العجاج»

الا ترين يا حكومة الرأسين انها قد ضاقت؟

بل والله ضاقت ثم ضاقت حتى جافت وطلعت الريحة والعياذ بالله.

● ابو الشريت ●

● هوامش:
١) شالوها.. ركضوا او انهزموا
٢) الكالة هي نعال البيت
٣) الجريدي هو الفار
٤) قروانه طنجرة كبيرة

٤٢٥ الف افغاني في دورات محو الأمية



● كابول ـ «نوفوستي» ـ سينهي دورات مكافحة الأمية ما يزيد على ٢.٧ مليون مواطن افغاني حتى سنة ١٩٩١. ويتعلم في العام الحالي في هذه الدورات ما يزيد على ٤٢٥ الف مواطن وسيلتحق ٨ الاف منهم بعد اكمالهم الدورات الى مدارس خاصة لمواصلة تعلمهم. وافتتحت مثل هذه المدارس حالياً في كابول وفي محافظات بلخ وبادخشان وجوزجان وهراة وسمانغان وتاهار.

وخلال سنوات الثورة تعلم القراءة والكتابة ما يزيد على ١.٥ مليون مواطن افغاني.

١٠،٧ مليون شقة جديدة خلال الخطة الخمسية السوفييتية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ من المقرر ان يزيد الاتحاد السوفييتي بقدر كبير ابعاد حركة ابناء المساكن. اذ تقرر خلال الخطة الخمسية الجارية (الاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) بناء مساحة ٥٩٥ مليون متر مربع من المساكن. وهذا يزيد بحوالي ٨ بالمئة على ما قد تم تشييده في الخطة الخمسية السابقة.

ماذا يعني هذا الرقم اذا ما ترجم الى لغة الشقق؟ نتيجة الخطة الخمسية الماضية ـ ١٠ ملايين و ٤١ ألف شقة جديدة. اما الحديث عن البرنامج السكني في الخطة الخمسية الجديدة فلا يمكن الا بشكل تقريبي. وجلية الامر ان جميع الخطط توضع استناداً الى المساحة العامة للسكن. ومن ثم فقط وبعد انجاز برنامج كل عام تقوم دائرة الاحصاء بنشر المعطيات حول عدد الشقق التي تم تشييدها. في حين ان معدل مساحة الشقة في زيادة مستمرة. فقد بلغ هذا المعدل في عام ١٩٨٥ ٥٦.٤ متر مربع.

وفي حالة بقاء هذا المعدل دون تغير على مدى الخطة الخمسية فسوف يتم بناء زهاء ١٠.٧ مليون شقة. والمساكن في الاتحاد السوفييتي لا تبنى من اجل جني الارباح. اذ إن ٨٠ بالمئة من المساكن تبنى على حساب الدولة والكلخوزات. وبدل ايجار الشقق في مثل هذه الدور تساوي ٣ بالمئة فقط من ميزانية اسرة الشغيلة. وزهاء ٢٠ بالمئة من المساكن الجديدة من نصيب البناء التعاوني والشخصي الذي ينجز على حساب المواطنين وبمعونة الدولة (تخصيص قطع الارض مجاناً ومنح القروض المتهاودة والطويلة الأمد وغيرها).

هذا ومن المقرر بحلول عام ٢٠٠٠ توفير شقة حديثة او بيتاً منفرداً لكل عائلة عملياً.

مصكوكات عربية عليها اسماء اسكندنافية

● لينينغراد ـ «نوفوستي» ـ هيهات ان يكون قد خطر للمحارب والتاجر الاسكندنافي المدعو غوتا الذي صك اسمه على قطعة نقود فضية عربية ان امضاءه سيغدو بعد مضي ألف عام موضع اهتمام العلماء.

وكان عثر على القطعة النقدية باحثو النقود الاثرية في متحف الارميتاج في لينينغراد في اثناء دراسة ما يسمى بكنز «تيميرف» الذي عثر عليه رجال الاثار السوفييت بالقرب من مدينة «ياروسلافل» على نهر الفولغا.

والكنز يتكون من اكثر من الفي درهم يعود تاريخها الى عصر الخلافة العربية ودفن في تاريخ اقصاه القرن التاسع. ومما لا شك فيه أن الكنز يعود الى احد أفراد القبائل الشمالية. فقد احتفظ ١٠ بالمئة من القطع النقدية على الكتابات والرموز الاسكندنافية. هذا وقد عثر علماء اللغات على عدة كتابات ورسومات «موائية» و «غير موائية» وكشفوا اسماء الآلهة.

وقد لفت انتباه العلماء، ان مظهر الكثير من الاشياء يحمل طابعاً اسكندنافياً وروسياً قديماً على حد سواء.

سفن لجمع النفط العائم

● جدانوف ـ «نوفوستي» ـ ستبحر السفن التي تجمع بقع النفط العائمة والتي عملت حتى الان في احواض الموانئ، في عرض البحر. ولقد نزلت الى البحر من منزلق ترسانة بناء السفن الواقعة في جدانوف (في جمهورية اوكرانيا) السفينة الاولى من هذا النوع. وجاء بناء هذه السفينة تطبيقاً للبرنامج الخاص بحماية مياه بحر ازوف والبحر الاسود من التلوث.

وهذا المجمع الوقائي العائم يتمتع بمواصفات بحرية رائعة ومزود بمعدات اوتوماتيكية. فبناء على اشارات هيئات حماية البيئة التي تراقب حالة الاحواض المائية تبحر السفينة الى الجهة المقصودة حيث تجمع بقع النفط العائمة فوق المياه في صهاريج. وبعد العودة الى مرساها يجري تنقية النفط الذي جمعته.

وخلال الخطة الخمسية الجارية ستورد ترسانات بناء البواخر للاسطول السوفييتي ولشركاتها في بلغاريا والهند وكوبا وفنلندا ٤٠ سفينة من هذا النوع.

ويقول الكسندر لازاريف رئيس الهيئة المحلية لحماية البيئة، بفضل هيئات التفتيش التي أسستها الحكومة السوفييتية، محطات مراقبة حالة المياه وبناء منشآت لحماية البيئة في بحر أزوف أمكن تلافي المصير الذي هدد البحار التي تطل عليها البلدان الصناعية المتقدمة مثال الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وانجلترا. فتقل البيانات الرسمية ان اماكن كثيرة من مياهها آسنة خالية من الحياة بسبب مختلف النفايات بما فيها النفط الذي تتراوح كمياته التي تسقط في المياه بين ٦ و ١٠ الاف طن سنوياً.

وجدانوف أضخم مدينة ، ميناء على شواطىء بحر ازوف غدت مركزاً من مراكز التصييف فهنا يصيّف سنوياً أكثر من مليون شخص.

آفاق السينما الأفغانية

● كابول ـ «نوفوستي» ـ حققت السينما الافغانية نجاحات كبيرة بعد الثورة. وينتج استوديو «افغان فيلم» السينمائي ٤ أفلام روائية طويلة وعشرات الافلام الوثائقية والاخبارية في السنة. وهي مكرسة للعمل الخلاق للشعب الافغاني ولنضاله ضد عصابات اعداء الثورة المرسلة من الخارج.

وبمبادرة من الاستوديو السينمائي تنظم في افغانستان باستمرار اسابيع للسينما الاجنبية. وعلى هذه الصورة تعرفت الاوساط الاجتماعية الافغانية خلال السنوات الاخيرة على افلام السينمائيين من الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وكوبا والهند وعدد آخر من البلدان. ويقوم استوديو «افغان فيلم» سنوياً بدبلجة حوالي ١٥ فيلماً اجنبياً الى لغات افغانستان.

وأحرزت بعض الافلام السينمائية الافغانية اعترافاً في الخارج. فمثلاً حصل الفيلم الروائي «عابر السبيل» على جائزة في مهرجان طشقند السينمائي الدولي في عام ١٩٨٦.

الاتحاد للطالب

سعادة المعلم

● بقلم: هنري توتري ●

● ان كل ما في هذا الوجود يحاول ان يؤثر على محيطه كي يكسبه من صفاته. فالنار مثلاً تحرق ما حولها وتحيله الى نار، والماء البارد يبرد ما حوله ويحوله الى محيط بارد. وحيث ان الانسان هو جزء من هذا الوجود فهو يعمل جاهداً الى تأنيس ما حوله كي يكسبه من صفاته.

وتطويراً لهذه الفكرة نقول ان المعلم يعمل جاهداً لتزويد الطالب بالعلم والمعرفة محاولاً ان يُكسب الطالب من صفاته أي كي يكون انساناً متعلماً ومثقفاً. لذا فان سعادة المعلم بتخرج طلابه تعود ربما أولاً وقبل كل شيء، لأسباب انانية، لاعتقاده انه قد أثر على محيطه وأكسبه من صفاته.

ان الانسان وحياته هما أغنى ما في هذا الكون. كل الجهود المبذولة في تجديدات العلم والمعرفة يجب ان تخضع لهدف واحد فقط وهو اسعاد واغناء حياة الانسان. لذا فان اول ما يخطر على بال معلم في لحظة تخرج طلاب من طلابه هو سؤاله لنفسه: هل أعطيت كل ما يجب ان أعطيه لاسعاد واغناء حياة هؤلاء الطلاب المتخرجين؟

ليس من السهل الاجابة عن هذا السؤال اذ ان العمل التعليمي والتربوي ليس كعمل انتاج سلعة ما. فان انتاج أي سلعة يصل دائماً الى مرحلة نهائية نستطيع عندها القول اننا أعطينا كل المواد اللازمة لانتاجها فاكتملت على هذا النحو او ذاك. اما في العمل التعليمي التربوي فمن الصعب قياس كل «المواد» التعليمية والتربوية التي استثمرت لبلورة شخصية الطالب. اذ ان التفاعل هنا هو ليس بين الانسان وسلعة وانما هو تفاعل فكري بين انسان وانسان. ان العامل هو الذي يحدد شكل السلعة التي يصنعها وكذلك المعلم هو الذي يحدد شكل شخصية الطالب الذي يتعامل معه. فمن منا صغاراً وكباراً لا يحمل في جزء من شخصيته شخصية معلم من معلميه؟

ان تأثير المعلم على هذا الجيل وفي هذه المرحلة من حياته هو كبير، لذلك نرى مثلاً انه في بلاد معينة من الأسهل على المرء ان يصبح رئيس حكومة من ان يصبح معلم مدرسة، لعلمهم مدى تأثير المعلم على الأجيال الناشئة.

ان المعلم جزء من هذا المجتمع يتأثر ويحاول ان يؤثر فيه. فهو يحاول التأثير على طلابه بواسطة اعطائهم مبادىء التفكير العلمي الصحيح وتحليل الظواهر العلمية والإجتماعية والسياسية تحليلاً موضوعياً وعلمياً، بالرغم من صعوبة هذا العمل بسبب الظروف المحيطة بنا. هذه الظروف تتمثل في عوامل عديدة تؤثر على الطالب خارج المدرسة، وهي تحاول اعطاء الطالب ثقافة رخيصة بواسطة وسائل الاتصال المرئية منها والمسموعة والمكتوبة. فالمعلم يدعو الطالب ويحثه بأن يكون انتقائياً في مشاهدته للتلفزيون وسماعه للراديو وقراءته للصحف، وبذلك يسهم المعلم في جعل ثقافة الطالب ثقافة عميقة وانسانية.

قد يسأل البعض عن نصيحة تقدمها لهذه الأجيال المتخرجة في هذه الأيام. لا أستطيع التفكير بنصيحة اقدمها لهم، اذ لا أريد ان أكون أنانياً وأملي عليهم نصيحة (نتيجة) توصلت اليها من تجاربي الشخصية. اذ ان ظروف الأمس ليست كظروف اليوم ولن تكون كظروف الغد. ان الحياة في حركة دائمة، وهنا لا بد من اقتباس قول علي بن ابي طالب:

«علموا اولادكم بغير علمكم فقد خلقوا لزمان غير زمانكم». لكن هنالك واجباً أطلب منهم ان يقوموا به دائماً وهو ان يقرأوا ويطلعوا على مختلف المواضيع، في الادب والتاريخ والسياسة والاجتماع، اذ ان مجتمع اليوم وفي هذه المرحلة التي نعيشها بحاجة الى متعلمين وبالمقدار نفسه بحاجة الى مثقفين. أقول هذا في فترة يريد البعض منا ان يعود بنا القهقرى ويحاول اعطاءنا حلولاً قديمة لمشاكل حديثة، متجاهلين تغييرات الزمان والمكان.

نحن ندرك ان قوانين تطور المجتمع هي دائماً الى امام وهي مثل قوانين الطبيعة مستقلة عن ارادة الانسان، وكل من يحاول ان يغير من هذه القوانين كمن يحاول ايقاف جريان نهر جارف او يحاول ايقاف حركة دوران الأرض. لكن هذا لا يعني ان لا دور للانسان في عملية التطور، اذ ان حركة التطور في مجتمعنا يجب ان تكون محصلة حركتين: حركة تطور علمي الى امام وحركة تطور اجتماعي ـ ثقافي الى أعلى، ولا يجوز لنا الاستغناء عن احدى هاتين الحركتين.

على الأجيال المتخرجة اليوم ان تبحث دائماً عن الكتاب التقدمي، وهو ككل كتاب يساعدنا في فهم واقعنا وبالتالي يساعدنا في نقلنا الى مرحلة اجتماعية أعلى.

ان الكتاب هو المصدر الوحيد الذي يجعل الانسان مثقفاً حقيقياً. لذا فالكلمات الواجب ترديدها امام طلاب في يوم تخرجهم هي: عليكم بالكتاب ثم بالكتاب ثم بالكتاب.

(حيفا)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

** شـــوقي **

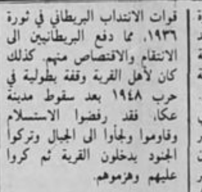
□ لو بعثَ اللهُ الناسَ كلاماً، ما عدا أن يكون شوقي نفسُهُ قطعةً شعريةً جميلةً نُظِمت في الحب والرحمة. دقيقُ الجرم، لطيفُ الحجم، متناسق الأعضاء مستديرُ الوجه... اذا أقبل عليك يحدثك حالت حَدَقتاهُ عنك الى ما على يمينك او شمالك أو ظلّتا تضطربان بينهما حتى لتحِسُّ أنه يوجّه الى غيرك الحديث. ولقد ينقطعُ عن المجلس، وهو فيه، المرتين والثلاث، فلا يسمعُ ولا يرى ما يدور بين يديه. فاذا كان على هذه الحال ورأيت رأسهُ يختلج، وقد رشق ظفرَ إبهامهِ بين ثنيتيه وراح يهمس بالتناغيم يسلخها سلخاً، فاياك أن تقتحم عليه شأنه، فإنه إنما يتلقى وحي القريض.

وهو خفيف الروح، رقيق النفس، نبيلُ الخلق واللسان، ترى فيه غبطةَ العصفور، وترى فيه وداعةَ الحمام، وهو كما قلت لك، قطعةٌ من الحب والرحمة. واذا كان الحبُّ ضعفاً، واذا كانت الرحمة ضعفاً، فلا أشك في ان شوقي أضعف الخلق أجمعين. لم أره يوماً غاضباً ولا ممهداً سبيلاً للقسوة الى قلبه أو يده أو لسانه ذلك أن الله طبعه على ان يتناول بما فيه من الرحمة كلَّ ما يجري في هذه الدنيا من أذىً وشرّ. ومن هنا تدرك كيف يشيعُ ذكرُ السيد المسيح في شعر شوقي، وكيف يتغزّل بأفتن الغزل في سجاياه العِذاب !

(من كتاب: «في المرآة» للمرحوم عبد العزيز البشري)

** بلادنا **

البروة







■ قرية عربية تقع على مسيرة ٩ كم شرقي مدينة عكا. وقد قامت اجزاء القرية الشرقية والشمالية والجنوبية على تلة صخرية، اما القسم الغربي فسهلي.

يحد البروة من الجنوب وادي الحلزون الذي تصب مياهه في نهر النعامين. وقد سماها الصليبيون «بروث»، ومر بها الرحالة ناصر خسرو في القرن الخامس هجري/ الحادي عشر ميلادي.

بلغت مساحة القرية ٥٩ دونماً، اما مساحة الاراضي التابعة لها فكانت ١٣,٤٨٣ دونماً منها ٣,٠٣١ دونماً من الاراضي غير الزراعية والباقي، وهو ١٠,٤٥٢ دونماً، اراض زراعية يزرع فيها القمح والشعير والذرة والسمسم والبطيخ. ومن هذه الاراضي نحو ١,٥٠٠ دونم تكسوها أشجار الزيتون. وقد كانت في القرية ثلاث معاصر لاستخراج الزيت، احداها حديثة. ولم تتعد مساحة ما امتلكه الصهيونيون من اراضي القرية ٥٤٦ دونماً، اما الباقي فكان ملكاً للعرب.

تربة القرية حمراء عدا المنطقة التي تحيط بالبئر الغربية حيث توجد تلة جلمة فتربتها سوداء. وتستمد القرية مياه الشرب من نبع البئر الغربية التي يستقي منها السكان المجاورون لها. اما سكان المنطقة الشرقية والجنوبية فيستقون من بئر المغير الواقعة في اراضي قرية شعب.

بلغ عدد سكان البروة في اواخر القرن الماضي ٧٥٥ نسمة، وأصبح في عام ١٩٤٥ نحو ١,٤٦٠. ومخطط القرية على شكل مجمع بنيت فيه المنازل على طريقين متقاطعين. والمنازل حجرية سقف القديم منها بالخشب واللبن. وسقف الحديث بالاسمنت المسلح. وقد تطور عمران القرية في الحقبة الاخيرة، وازداد عدد الأبنية فيها زيادة واضحة. وضمت القرية مسجداً وكنيسة ومدرسة ابتدائية للبنين حتى الصف السادس أسست في العهد العثماني وظلت حتى نهاية الانتداب البريطاني، ومدرسة ابتدائية اخرى للبنات أعلى صفوفها الرابع.

عثر في تل البير الغربي على آثار أسس جدران صخرية وبقايا أعمدة. ووجدت في تل قبر البدوية شمالي شرق القرية آثار حجارة منحوتة.

أبلى أهل القرية بلاء حسناً ضد قوات الانتداب البريطاني في ثورة ١٩٣٦، مما دفع البريطانيين الى الانتقام والاقتصاص منهم. كذلك كان لأهل القرية وقفة بطولية في حرب ١٩٤٨ بعد سقوط مدينة عكا، فقد رفضوا الاستسلام وقاوموا ولجأوا الى الجبال وتركوا الجنود يدخلون القرية ثم كروا عليهم وهزموهم.

ثم كررت القوات اليهودية الهجوم واحتلت القرية يوم ١٩٤٨/٦/٢٤ فأجلوا سكانها عنها ودمروها.

وأقاموا على اراضي البروة، بعد عامين، مستعمرة «أحيهود» وأسكنوا فيها مهاجرين من اليمن والمغرب.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»، الجزء الاول ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧)



رسائل الاصدقاء

* قصيدتان *

ارسل لنا الصديق اياد خوري من الناصرة «قصيدتين» الأولى بعنوان «إنفوني» والثانية بعنوان «امام الزنازين».

تنصح صديقنا اياداً ان يهتم باللغة والنحو وان يدرس علم العروض. فمثلاً يكتب «اهدي القصيدتان الى...» والصحيح ان يكتب «اهدي القصيدتين» ويكتب أيضاً «خذوا عيناي الثائرتين» والصحيح «خذوا عينيّ» ويكتب أيضاً «عيون مفقونة» والصحيح «مفقوءة».

* الى أمي الحبيبة *

وارسلت الصديقة وفيقة كمال نعامنة من عرابة مقطوعة «الى أمي الحبيبة». وعلى الرغم من انها رتبت لتوحي لنا بأنها قصيدة الا انها نثرية وتخلو من الوزن. ونتساءل لماذا لا تدرس وفيقة علم العروض ما دامت تهوى قرض الشعر ؟ ولماذا اختارت لبطلها ان يموت «اخرس اصم» ما دام مناضلاً ؟

* ردود مختصرة *

● الى الصديق الكاتب صاحب مادة «اجد مطر ـ شاعر الفقراء والثورة» نعتذر عن عدم نشرها لأنها لا تصلح لصفحتنا هذه.

● الى الصديق الكاتب صاحب مادة «انتن جيل المستقبل» نعتذر عن عدم نشرها.

ركن الاطفال

مسمار جُحا

* قصة بقلم: مصطفى مرار *

□ لا ينقص قريتنا، لتصبح بلداً سياحياً.. أثرياً، إلا أن يثبت، على ارضها، نوعان من اللافتات:

الاول، تزرع عند مداخلها، وتعلن اللافتات، للطارقين، بعبارة واحدة:

«أيها الضيف الكريم. انت تدخل منطقة أثرية، عمرها اربعة آلاف عام، وتعيش القرن العشرين».

اما النوع الثاني، فهو عدد ضخم من اللافتات، تزرع في الاماكن الاثرية. وكل واحدة منها تحمل اسم الأثر الذي زرعت فوق ارضه.

في داخل قريتنا، وعند اطرافها، وضمن اراضيها وفي دائرة قطرها ميلان؛ ما زالت ظاهرة للعيان، آثار لكل حضارات الشرقين الاوسط والادنى، وحوض البحر المتوسط.

ورغم هذه الآثار، لا تجد من يرعاها، وبرغم تعرضها لعوامل الطبيعة، وعبث الانسان والحيوان، فما زالت شاهداً على انه كان لقريتنا، في التاريخ، شأن، وأي شأن!

ولكن، كما يقولون، في قريتنا: «حلف الزين ما يكمل» فان «الخان» وهو اكبر وأشهر المعالم الاثرية في القرية، ما زال، مذ كنا صغاراً، وربما مذ كان اجدادنا، مصدراً للنزاع بين احدى الاسر «العريقة» وبين سائر اهل القرية؛ فهذه الاسرة تدعي انها من سلالة «الظاهر بيبرس». وبرغم اعتراف الجميع بأن الاسرة من اصل مصري، إلا انها لا تحمل اسم «بيبرس» ولم تطلق اسمه على أي من ابنائها. وهي تدعي ملكية الخان، وتؤكد «بالحكي» أن لديها الوثائق التي تثبت صدق ادعائها، وان لم تلجأ، يوماً، الى القضاء، لاثبات ملكيتها، وتكتفي بإثارة النزاع مع اهالي القرية «بالحكي» أيضاً. ودليلها «المادي» الوحيد، هو «الحائط الشرقي» اضخم جدران الخان حجارة، واقربها الى السقوط؛ بسبب ثغرة كبيرة فيه، تطل على بيارة، من اقدم بيارات القرية، وربما بيارات بلادنا كلها. والتي يخشى صاحبها ان يقوم ذات صباح، فاذا جدار من الاسلاك الشائكة يحيط ببيارته، واذا حرس حديدي يحظر عليه دخول البيارة، الا بتصريح قد يتفضل به عليه، شيخ الأسرة العريقة، وحفيد بيبرس!

«طيب، يا عمي، شو بدكم من الجدار؟» فيردون:

ان ابراهيم باشا «بلدياتنا» قد قام باصلاح الخان في أثناء حملته على بلاد الشام. وأن الحجر في «الحائط الشرقي» يحمل اسم «الباشا» وتاريخ الاصلاح. ويؤكدون «بالحكي» ان «باشا» قد أصهر الى عميد الاسرة وسيدها «عصمت باشا». فهم يحضرون كل يوم جمعة، وفي الاعياد، فيزورون الخان وينحرون القرابين، ويتبركون بجدار جدهم، وحجر صهرهم. ثم، وهنا بيت القصيد، انهم ينفذون من الثغرة في الجدار، فيعيثون، في البيارة، فساداً. فاذا ما جرؤ صاحبها على الاعتراض، فان مصيره «البهدلة» والسجن.

ولا يعود المتعبدون الى بيوتهم عن طريق تلك الثغرة؛ فانهم، بعد ان يملأوا عبابهم بثمار البرتقال الذهبية، ينتشرون في المزارع، بحجة «شم الهواء». لكنهم، من الشم، يأكلون، ويتلفون و.. يبكون! تحميهم حراب كل السلطات التي تناوبت حكم البلاد..

وهم يعودون الى غزواتهم، تلك، بين جيل وآخر.. كل ذلك بحجة الزيارة والتبرك والبكاء على.. الاطلال.

وعلى مدى اجيال، اضطرت السلطات المتعاقبة العديد من اسر الفلاحين الى ترك اراضيها، او التنازل عنها لتلك الاسرة، والعمل، فيها، كعبيد، وغدت اراضي الاسرة العريقة... المباركة «مدد العين وما ترى».

تروي الحكايات ان جحا باع بيته، يوماً، لكنه اشترط، على المالك الجديد، ان يُبقي على مسمار، كان جحا دقه في الحائط، داخل البيت، ليعلق عليه جُبته. ووافق المالك الجديد على ذلك الشرط. وقرئت الفاتحة، وشهد الشهود، ووقع العقد. وخرج جحا وعجوزه من البيت، وانتقل اليه المالك الجديد بأسرته.

وفي الغداة، طرق جحا باب البيت، وفتحوا له. فاتخذ طريقه الى حيث المسمار في الحائط؛ فخلع جبته، وعلقها عليه، ثم قعد تحتها، وتربع بانتظار ما يقدم الى الضيف العزيز. قال:

«قد كنت ماراً ببابكم، وكنت احسست نصباً، فقلت أدخل، وأعلق جبتي على مسماري واستريح قليلاً».

وهكذا؛ لم يكن يمر يوم، الا ويحضر جحا، بحجة «انه يريد ان يعلق جبته على مسماره، ويستريح قليلاً».

ولم يكن المالك الجديد قادراً على منعه؛ فالمسمار مسماره، بشهادة الشهود. وهو يعلق جبته على مسماره، ويقتعد الارض تحت الجبة، بحجة انه يقعد تحت جبته.!

ولكثرة ما دخل وخرج، فقد «زهق» صاحب البيت بيته، وتنازل عنه لجحا، ونجا بجلده وأسرته؛ فمن يضمن له ان لا يجيء يوم، ويدعي جحا ملكية المرأة والاولاد؟!».

لكن راوية هذا الزمان يقول: «ان ما كان تيسّر لجحا في زمان مضى، زمن الظلمة والقهر والظلام، لا يصح ان يتيسر مثله، في زمن العلم ويقظة الشغيلة والفلاحين؛ فقد قامت من بين الشبان في قريتنا، جماعة تدعو الى عدم الاستسلام، ومن ثم الى الثورة، وايقاف اسرة «عصمت باشا» وهو خرافة المسامير والجدران.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عيلبون (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٦/٧/٩ الساعة ٧,٠٠ مساء ـ محاضرة حول «المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي». المحاضر: غسان حبيب.

■ المكر (الحزب) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٦/٧/٩ الساعة ٧,٣٠ مساء في «نادي الصداقة» ـ اجتماع بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا ولدراسة بيان لجنة المنطقة للمؤتمر. يتكلم: صالح أبو عيشة.

■ شعب (الحزب والجبهة) ـ اليوم الاربعاء ١٩٨٦/٧/٩ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة على شرف المؤتمر الـ ١٧ لمنطقة الناصرة حول «المؤتمر». المحاضر: منعم جرجورة.

■ قطاع كفرياسيف (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٠ الساعة ٦,٣٠ مساء في قاعة «دار الصداقة» في كفرياسيف ـ بمناسبة المؤتمر الثامن لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ تدعو اعضاء قيادات الفروع في القطاع لحضور لقاء مع قدامى الحزب في منطقتنا حول «تاريخ وكفاح الشيوعيين في الجليل». يتحدث كمال غطاس ونديم موسى. كما نستضيف خليل خوري ـ من الرفاق القدامى في الحزب.

■ ام الفحم (الحزب) ـ يوم الخميس ١٩٨٦/٧/١٠ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» ـ يدعو اعضاء الحزب والطلاب العائدين من الدول الاشتراكية لحضور اجتماع الكادر. على بساط البحث: الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي السابع في أم الفحم.

□■□ خبر وصورة □■□

● موسكو ـ يلعب فرع بناء الات قطع المعادن احد الادوار الاساسية في تحقيق التقدم العلمي التقني. ومعهد البحوث العلمية التجريبي لتصميم الات قطع المعادن ومصنع «ستانكوكونستروكتسيا» التجريبي التابع للمعهد يقومان بشكل مستمر بابداع معدات جديدة واعدة، عاملين في غضون ذلك على تقليص مدة تصميمها وتطبيقها في الانتاج.

ويولي مصممو المعهد اهتماماً كبيراً لابداع تكنولوجيات تحتاج الى عدد قليل من العمال والى مصانع اوتوماتيكية. ويتحول الروبوت الى عنصر عادي في الكثير من مجمعات قطع المعادن. وابدع علماء المعهد وحدة تثقيب وتفريز وخرط لمعالجة القطع المجوفة. وتعمل هذه الوحدة بمعزل عن الانسان. وتزيد انتاجيتها ٤ ـ ٥ مرات على انتاجية المعدات المستخدمة حالياً. وستبلغ الجدوى الاقتصادية السنوية لاستخدام الوحدة اكثر من ٦٠ الف روبل ●

(تصوير: تاس ـ وكالة انباء «نوفوستي»)

●●● علم وتكنولوجيا

الانسان الآلي (روبوت) في الانتاج

■ ادلى الدكتور في فلسفة العلوم الهندسية اناطولي اليكسييف مدير المركز (روبوتوتيخنيكا) العلمي ـ التدريبي التابع لاكاديمية العلوم ووزارة التعليم العالي في الاتحاد السوفييتي بحديث صحفي لمراسل وكالة انباء «نوفوستي» تناول فيه الخطوات الجارية لحل مسألة اشاعة استخدام الروبوتات في العمليات الانتاجية.

● س ـ عندما اخترع الكاتب التشيكي كاريل تشابيك كلمة «روبوت» (الانسان الآلي) لم يكن يتخيل، بطبيعة الحال، أنها يمكن أن تحظى ذات يوم بمثل هذه الشعبية. ولكننا لا نتصور أحياناً بوضوح ما هو الانسان الآلي ؟

ج ـ ان لجنة للمواصفات الحكومية في الاتحاد السوفييتي لم تسجل حتى الآن مفهوم «انسان آلي صناعي» وذلك نوع واحد فقط من انواع الروبوتات المتعددة. ويقترح العلماء اشكالاً شتى لتصنيف الروبوتات، لكنهم لم يصلوا حتى الان الى وجهة نظر موحدة في هذا الموضوع. والامر الوحيد محل الاتفاق هو أن الروبوت لا بد ان يعمل بنظام اوتوماتيكي كما يجب ان يتكون من ثلاثة اقسام رئيسية وهي: «ايدي» ـ مداولات، منظومة التحكم ومنظومة المعلومات.

● س ـ وهل كانت الروبوتات على هذا الشكل منذ البداية ؟

ـ ج ـ بالطبع لا. ويبدأ تاريخها مما يسمى بالمداولات الاوتوماتيكية وهي تجهيزات مخصصة للقيام بعملية محددة تحديداً تاماً وبصورة أوتوماتيكية. وتسمى هذه التجهيزات احياناً بجيل ما قبل الروبوتات. وقد ظهرت مثل هذه التجهيزات في الاتحاد السوفييتي قبل الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ ـ ١٩٤٥) والروبوتات المستعملة اليوم لها اصول بدائية من الذكاء الصناعي اي تتخذ قراراتها وفقاً لمعلومات واردة من الانظمة الحسية المتفرعة التي تلعب المنظومة البصرية التقنية دوراً رئيسياً بينها. ويعتقد العلماء بأن جيل الروبوتات الذي يستخدم اليوم سيكون كذلك آخر جيل منها وهي ستتقدم طبعاً من حيث اكتمالها واتقانها ولكن «وثبة جوهرية» لن تحدث بعد الآن.

● س ـ ما الذي يفعله الاتحاد السوفييتي لاشاعة استخدام الروبوتات في الاقتصاد الوطني ؟

ـ ج ـ صدر قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومجلس الوزراء السوفييتي في ١١ يونيو (حزيران) سنة ١٩٨١ بزيادة الانتاج الكمي للروبوتات وادخال المداولات الاوتوماتيكية ذات انظمة التحكم المبرمج (الروبوتات الصناعية) في الاقتصاد الوطني في الفترة ما بين ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ وقد لعب هذا القرار دوراً هاماً في اشاعة استخدام الروبوتات في اقتصادنا الوطني. وقد حدد القرار الوزارات القائدة والخاصة بابداع وانتاج الروبوتات الصناعية وادخالها في الصناعة وكذلك تأمين تزويدها بقطع الغيار والتجهيزات المكملة. كما تم تحديد المصانع الخاصة بانتاج الروبوتات وينتج كل من هذه المصانع الضخمة الفي روبوت سنوياً.

● س ـ معروف انه تم وضع خطة خاصة لاشاعة استخدام الروبوتات في مدينة موسكو بالذات. ما هو جوهرها ؟

ـ ج ـ هذا صحيح، فانطلاقاً من مبادرة مجلس البحث العلمي لقضايا انشاء الروبوتات والمداولات الصناعية وادخالها في الانتاج التابع للجنة مدينة موسكو للحزب الشيوعي السوفييتي تم في صيف ١٩٨٣ وضع الخطة المتعلقة بادخال انظمة الاتمتة والوحدات تكنولوجية الكاملة في الانتاج.

وبموجب هذه الخطة الاقليمية ستبنى في العاصمة حتى ١٩٩٠ تسعة مصانع و١٢ ورشة مؤتمتة، واكثر من تسعمائة قطاع وخط انتاج مؤتمت منها ١٦٠ خطاً مرناً. وسيتم في المصانع تركيب حوالي الفي وحدة تكنولوجية كاملة مجهزة بروبوتات ومعامل انتاجي مرن وكذلك حوالي ١١ الف روبوت ومداول. وجدير بالذكر بانه في سنة ١٩٨٤ تم ادخال ١٨٠٠ روبوت ومداول صناعي في الانتاج.

ونتيجة لتنفيذ بنود الخطة الموسكوفية يتوقع مردود اقتصادي يبلغ ٨٠ مليون روبل سنوياً كما يحقق تحرير ١٨ الف عامل من الاعمال اليدوية الشاقة. وفي ايامنا هذه تشتغل مجالس مماثلة للبحوث العلمية لدى اللجان الحزبية في مقاطعات نوفوسيبيرسك، ليننغراد، فلاديمير، ياروسلافل وغيرها، وتعمل وفقاً للخطط الخاصة بها.

● س ـ وما هو دور المركز الذي تديرونه ؟

ـ ج ـ يتميز مركزنا بتنوع نشاطه العلمي الذي يشمل القيام بالبحوث العلمية الواعدة، ووضع تصميمات اختبارية جديدة في مجال ابداع معدات روبوت صناعية ومعامل آلية مرنة، تدريب واعادة تدريب مهندسي المؤسسات الصناعية، تقديم مساعدات منهاجية لتشغيل معدات الروبوت في المصانع والمؤسسات الانتاجية في موسكو، واجراء ندوات حول الموضوعات المتعلقة بمعدات الروبوت والقاء المحاضرات ...الخ.

وأثناء تقديم المساعدات لمؤسسات معينة تقوم بتحليل التكنولوجيا الموجودة وتنظيم الانتاج، وفي حالة الضرورة نضع توصيات خاصة لهذه المعامل في مجال استخدام وسائل الاتمتة المختلفة بما في ذلك الروبوتات. كما نساعد في تحديد المعدات اللازمة وفي تركيبها وضبطها. وقدمنا مثل هذه المساعدات لمجمع «موسكو» لخياطة الملابس الجاهزة ومعمل «خودوجيستفينايا فيشيفكا» (التطريز الفني) ومصنع «اوجونيوك» (الشعلة) التجريبي لمجمع التغذية وغيرها من المصانع والمعامل في موسكو. كما شاركنا في وضع الخطة الموسكوفية التي تحدثنا عنها آنفاً.

● سيرجي باناسينكو ●

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة انباء «نوفوستي»)



٣٨ عاملاً من عمال الطوارىء يناشدون الرأي العام التضامن معهم

*** مسؤولو «الكيرن كييمت» يفرضون علينا شروطا قاسية لا تحتمل وتضاهي الاشغال الشاقة * نطالب مجلس عمال الناصرة وقيادة الهستدروت بأن تتحرك لنصرتنا ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجه ٣٨ عاملاً من عمال الاحراش في منطقة الناصرة نداء الى الرأي العام يناشدونه فيها التضامن معهم لرفع يد قيادة «الكيرن كييمت» عنهم والتدخل لوقف الشروط القاسية التي تفرض عليهم في العمل.

وقد جاء في العريضة: «نحن الموقعين ادناه عمال الاحراش المرسلين من قبل مكتب العمل في الناصرة ونعمل في احراش قرب قرية كفر مصر نوجه نداءنا هذا الى الرأي العام في اسرائيل عربا ويهود ضد ممارسات المشغل وشروط العمل التي يفرضها علينا المسؤولون المباشرون والمعاناة التي نلقاها خلال عملنا في الاحراش منها:

● يفرضون علينا حفر وتقليم وترتيب سبعين شجرة يومياً. وفي هذا الطقس الحار والمنطقة الصعبة للعمل والمليئة بالاعشاب والحجارة والزواحف المؤذية. وهذا مطلب قاس لا يمكن تحمله. ويعادل الاشغال الشاقة.

● بعضنا يضطر للسفر للعمل، بالسفر المنظم، واقفا لان الباص الذي يقلنا للعمل يكون مليئاً بالعمال ويصعب حتى الوقوف به.

● يعمل معنا اربعة رجال متقدمين في العمر من عرب التجيدات يفرضون عليهم ايضا معالجة ٧٠ شجرة دونما أي اعتبار لجيلهم وصحتهم.

● لقد طالبنا، التخفيف من قساوة العمل وانقاص عدد الاشجار التي يفرض علينا «معالجتها» حتى تحسب لنا اليومية، الا ان المسؤولين رفضوا.

لذا فاننا نطالب بتغيير شروط عملنا الاساسية وفرض رقابة على مسؤولين «الكيرن كييمت» الذين يشغلوننا بشروط صعبة ونطالب مجلس عمال الناصرة وقيادة الهستدروت ان يتحركوا لنصرة عمال الناصرة وقضاياها وايجاد حل جذري للمشكلة.

الجبهة تتضامن مع صحيفة «الميثاق»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطينية في المناطق المحتلة والحياة الثقافية والأدبية والفكرية عموما تعاني من المضايقات البشعة في محاولة يائسة من الاحتلال لخنق صوت الشعب الفلسطيني المقاوم للاحتلال والاستيطان. وما هذه المكيدة ضد «الميثاق» و«العهد» سوى استمرار لخط المضايقات هذا.

وعبرت الجبهة عن تضامنها الكامل مع هاتين الصحيفتين ومع الشعب البطل في المناطق المحتلة وقواه الوطنية والثقافية ضد الاحتلال وكل ممارساته.

●● «الجديد» تتضامن مع «الميثاق» و«العهد»

● بعثت هيئة تحرير مجلة «الجديد» الأدبية ـ الفكرية ببرقيتين الى «الميثاق» و«العهد» تعبر فيها عن استنكار نية السلطات الاحتلالية باغلاق هاتين الصحيفتين وعن التضامن الكامل معهما ومع كل القوى الوطنية والحركة الصحفية والثقافية المقاومة للاحتلال في الأراضي المحتلة.

● الموضوع في اقتراح مستعجل لجدول أعمال الكنيست ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، يوم أمس (الثلاثاء)، اقتراحا مستعجلا لجدول الأعمال تطلب فيه بحث قرار قائمقام منطقة القدس إغلاق جريدة «الميثاق» المقدسية اليومية ومجلة «العهد» الأسبوعية.

ويذكر ان القائمقام، راضي ليفي، كان توجه يوم ٧٦/٧/٦ برسالة الى محمود الخطيب صاحب «الميثاق» يعلمه فيها بأنه يبحث موضوع إلغاء رخصة الصحيفة بموجب المادة ٩ ـ ٤ (٢) من أنظمة الطوارئ، لعام ١٩٤٥. (اقرأ «الاتحاد» يوم ٨٦/٧/٧).

بشير البرغوثي : يجب تغيير النهج

● تتمة من الصفحة الأولى ●

على الامبريالية او على القوى التابعة لها لتحقيق أهداف التحرر الوطني، وان تحقيق هذه الاهداف منوط بمدى الارتباط بالجماهير وبقدراتها الثورية وبالتضامن الكفاحي مع القوى الثورية على الصعيدين العربي والدولي وباتنهاج سياسة حازمة لمواجهة الامبريالية وحلفائها واتباعها وفي الوحدة الوثقى بين مختلف الفصائل الوطنية والثورية الفلسطينية.

ان هذه المستلزمات ضرورية، ايضا، للحفاظ على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني. واذ كنا نشجب الخطوة الاردنية باعتبارها خطوة قمعية منافية للدمقراطية فاننا نأمل ان تسقط ذريعة المكان التي تتمسك بها القيادة الرسمية للمنظمة بحيث تبادر الى اعلان الغاء اتفاق عمان نصا ونهجا وتفتح بذلك الباب امام حوار جاد ومسؤول لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس كفاحية ودمقراطية ومعادية للامبريالية.

ولا يسعني الا ان احذر من اصوات خرجت في الضفة الغربية تطالب بالانتقال الى القاهرة لأن هذا لا يساعد على شيء بل على العكس سيعيد التجربة نفسها لان القاهرة تسير على النهج السياسي نفسه الذي تسير عليه عمان. والمطلوب هو الآن استيعاب الدروس السياسية من التجربة السابقة في التحرك المشترك مع عمان. وهذا يتطلب تغيير النهج الذي قاد الى هذه التجربة مع النظام الاردني. وان الاستمرار في هذا النهج والذهاب الى القاهرة سيكون مصيره المحتوم الاستسلام أو مواجهة الوضع الحالي نفسه والابقاء على الخلافات والانقسامات والضعف في داخل الحركة الوطنية الفلسطينية.

وانه من الخطر الشديد جدا الظن بان هذه الخطوة، التي اتخذت في عمان، هي خطوة اتخذتها وزارة معينة ويمكن ان تتغير بتغير الوزارة كما يتوهم البعض. ومن الخطأ، ايضا، الظن بان القاهرة او بغداد يمكن ان يساعدوا على تغيير القرار الاردني لان القرار الاردني أكد مرة أخرى ان التحالف والاعتماد على انظمة مثل النظام المصري والنظام العراقي لا يساعد القيادة الرسمية ولا يضمن لها استمرار وجود مكاتبها في عمان ولذلك فان العودة مجددا للوساطة من خلال بغداد والقاهرة هي مجرد مراوحة في المكان نفسه والابتعاد عن استيعاب الدرس الاساسي من التجربة الماضية. والمطلوب الآن هو ضرورة تغيير النهج السياسي كلياً والاتجاه الى الوحدة على اسس كفاحية معادية للامبريالية.

السلطات الاردنية تمهل ابو جهاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وعقد، ظهر أمس، في منزل أبو جهاد في عمان، اجتماع حضره أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المقيمين في عمان وهم عبدالرزاق يحيى ومحمد ملحم وعبدالرحيم أحمد والأب ايليا خوري واشترك فيه أيضا عدد من المسؤولين الفلسطينيين، وعلى رأسهم الشيخ عبدالحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وذلك من أجل اتخاذ التدابير المترتبة على القرار الأردني.

وأجرى ياسر عرفات أمس بعد صدور القرار الأردني مكالمة هاتفية مع أبو جهاد.

وصرحت زوجة أبو جهاد لوكالة الصحافة الفرنسية بأنها ستواصل اقامتها في عمان في الوقت الحاضر وأن ابو جهاد سيغادر عمان قاصداً تونس مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة. وذكر مصدر فلسطيني ان ابو جهاد قد يتوقف في القاهرة وهو في طريقه الى تونس.

هذا وجاءنا هاتفياً من مصدر مطلع في باريس ان السلطات الأردنية أمهلت زوجة وأولاد ابو جهاد اسبوعاً فقط علهم ان يغادروا الأردن بعدم حالاً.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء تجتمع، غداً، للبحث في آخر المستجدات على قضية الأزمة المالية

● الكنيست تحوّل الموضوع الى لجنتها المالية ● نمر حسين يردّ على وزير الداخلية ● نشر مستهجن عن المظاهرة في «هآرتس» و«دفار» ●

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ تعقد سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في الساعة الحادية عشرة من صباح غد الخميس إجتماعاً لها في قاعة بلدية شفاعمرو لبحث آخر المستجدات على قضية الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية ومطالبها التي على أساسها لا يزال الاضراب مستمراً في هذه السلطات منذ ٧/١.

ويأتي إجتماع السكرتارية هذا بوصفها اللجنة الخاصة لمتابعة الاضراب والاجراءات الكفاحية وذلك لبحث التطورات والخطوات الواجب اتخاذها على أساس ذلك.

● الكنيست تحيل الموضوع الى لجنتها المالية ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ بناء على الاتفاق مع وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، على تحويل موضوع الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية الى لجنة المالية البرلمانية، وافق أعضاء الكنيست أصحاب الاقتراحات حول الموضوع، يوم أمس الاول (الاثنين)، على عرض اقتراحاتهم أمام الكنيست باختصار، على أن يوافق الوزير على تحويل الاقتراحات الى اللجنة المختصة.

وبينما طالب الوزير بنقل الموضوع الى لجنة الداخلية البرلمانية، طالب بعض مقدمي الاقتراحات بتحويله الى لجنة المالية البرلمانية نظراً لارتباط الموضوع بالازمة المالية وبتمويل الحكومة لسد العجز المالي.

وبحثت لجنة الكنيست هذين الموقفين، صباح أمس (الثلاثاء) وازاء إصرار النائب الجبهوي توفيق طوبي ومندوب كتلة «راتس»، أقرت اللجنة تحويل الموضوع الى لجنة المالية مع توصية بمعالجة الموضوع بأسرع وقت ممكن.

هذا، ووجه أعضاء الكنيست الاقتراحات الخمسة وهم: توفيق طوبي (الجبهة) ومحمد وتد (مبام) وعبد الوهاب دراوشة (العمل) ويوسي سريد (راتس) ومحمد ميعاري (مئكديت)، رسالة بهذا الخصوص الى رئيس لجنة المالية البرلمانية، عضو الكنيست أبراهام شبيرا، يطالبونه فيها بادراج الموضوع، فوراً، على جدول أعمال اللجنة ودعوة مقدمي الاقتراحات وممثلي وزارة الداخلية واللجنة القطرية للرؤساء من أجل إيجاد حل لهذه الازمة الخانقة.

هذا، وعلم ان لجنة المالية البرلمانية قد أدرجت الموضوع على جدول أعمالها وستبحثه يوم الثلاثاء القادم.

● حسين يرد على الوزير بيرتس ●

وفي حديث لمحرر «الاتحاد» قال ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ورئيس بلدية شفاعمرو ان السلطات هي التي فرضت على لجنة الرؤساء، إتخاذ قرار باعلان الاضراب اذ انه الحل الوحيد الذي بقي في أيدي السلطات المحلية العربية. ونفى حسين ان تكون دوافع الاضراب قومية كما ادعى وزير الداخلية يتسحاق بيرتس. وقال نمر حسين ان السلطات المحلية العربية موحدة في موقفها لانها تواجه سياسة واحدة قائمة على التمييز العنصري. وأضاف ان السلطات تعاملنا على اننا أقلية قومية تميّز ضدنا في كافة المجالات وبضمنها الميزانيات ولا يسعنا أمام هذا الواقع الا ان نوحّد كلمتنا في مواجهة هذه السياسة. وعليه، لن يهمنا في شيء ادعاء وزير الداخلية الذي قال ان إضرابنا جاء على أرضية قومية!

وتابع نمر حسين يقول: ان السلطات المحلية العربية ترفع مطالب محدّدة وواضحة وهي تناضل لازالة الغبن اللاحق بها وذلك من أجل توفير الخدمات البلدية لمواطنيها وعندما يستجاب الى هذه المطالب سيتوقف الاضراب. وعليه ـ قال نمر حسين ـ ليس صحيحاً أن يقول الوزير بيرتس ان إضرابنا لم يكن لدوافع تتعلق بالامور البلدية.

● نشر يُثير الاستغراب ●

والمثير للاستغراب وحتى للاستنكار الشكل الذي نشرت فيه صحيفتا «دفار» و«هآرتس» عن مظاهرة رؤساء وأعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية أمام الكنيست. فقد اكتفت الصحيفتان بايراد خبرين قصيرين عن المظاهرة والأغرب انهما لم تتحدثان عن مطالب المظاهرة بل عن موقف وزير الداخلية منها. هذا ناهيك عن حديث «هآرتس» عن مظاهرة «نشطاء» أمام الكنيست وليس مظاهرة رؤساء، وأعضاء، ومستخدمي السلطات المحلية العربية أمام الكنيست! ونشير هنا الى ان كاتبي الخبرين في «هآرتس» و«دفار» هما مراسلين عربين وهذا ما يُثير اشد الاستغراب!

أما «عل هشمار» فلم تنشر أي خبر عن الموضوع!!

رئيس الشباك :

منح العفو هو انصاف لي ولرجالي

● تل أبيب ـ «ان منح العفو هو بمثابة انصاف لي ولرجالي فلن يكون منصفاً تجاهي وتجاه رجالاتي الذين قاموا بتنفيذ الأوامر فقط وعملوا لصالح الدولة ان يجري التحقيق معهم باعتبارهم مخالفين للقانون» ـ هذا ما جاء في التصريح الذي قدمه رئيس جهاز الاستخبارات العامة أفراهام شالوم الى المحكمة العليا استجابة لطلبها الذي جاء بناء على استئنافات قدمت اليها بشأن معالجة الحكومة لقضية «الشباك».

وجاء في التصريح، أيضاً، ان العفو كان ضرورياً لأن هناك قيوداً كثيرة مفروضة عليه (شالوم) وعلى رجالاته في اثناء التحقيق، ولأن من شأن اجراء التحقيق في القضية أن يضر ضرراً بالغاً بما أسماه بـ «الحرب ضد الارهاب». وقال شالوم في تصريحه انه قدم هذه التسويغات، ايضاً، لدى طلبه العفو من رئيس الدولة.

ويضيف شالوم في تصريحه، انه رأى في طلب العفو اعترافاً بالمخالفات التي ينسبها اليه المستشار القضائي السابق، يتسحاق زمير وان صيغة طلب العفو لا تعطي مصداقية قضائية من شأنها أن تلغي المخالفات.

وكشف شالوم في تصريحه النقاب عن انه كان التقى رئيس الدولة حسب طلب الأخير في ٨٦/٦/٢ (شهر قبل منح العفو) وتباحث معه حول القضية والضرر الذي تسبب به لجهاز الاستخبارات والذي يمكن ان تسببه اذا ما تسربت أسرار، وانه لم يثر امام رئيس الدولة في هذا اللقاء موضوع العفو.

وأضاف شالوم ان موضوع العفو طرح على مسامعه يوم ٨٦/٦/٢٦ من المحامي رام كسبي (محام خاص استجار به رئيس الحكومة). وانه اتصل برئيس الحكومة وطلب منه اذنا لمقابلة رئيس الدولة وإطلاعه على القضية برمتها وليطلب منه العفو. وقد جرى لقاء بين رئيس الدولة وشالوم في مساء اليوم نفسه. وقصّ شالوم خلاله ما فعله ورجاله. ووعد رئيس الدولة بدراسة طلب العفو واذا ما كانت لديه الصلاحية لمنحه.

أما التصريحات التي قدمها ثلاثة من رجال الاستخبارات فكانت قصيرة ومطابقة لما جاء في تصريح رئيس الاستخبارات أفراهام شالوم.

هذا، ولم يتضمن تصريح رئيس الاستخبارات أي فقرة أو أي تعليق على دور المستوى السياسي في القضية. وكان متوقعاً ان يتناول التصريح دور رئيس الحكومة شمير ووزير «الأمن» آرنس في حينه.

وعاد القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، أمس، ليؤكد موقفه الداعي لانهاء قضية الشباك بحجة «الأمن» وقال «ينبغي ازالة القضية عن جدول الأعمال وحل المشاكل داخل المؤسسات ومن خلال الحفاظ على «الأمن» وإقامة العدل».

أما رئيس الدولة حاييم هرتسوغ فقال، مساء أمس، ان الأمن هو الاعتبار الأعلى لأن الأمن يعني الحياة. وكان هرتسوغ يتحدث في حفل منح جائزة «أمن اسرائيل». وأضاف: فقط بفضل هؤلاء الذين يسهرون على الأمن والكيان تستطيع دولة أسرائيل اقامة حياة طبيعية ونظام دمقراطي»!

مياه الشرب ملوثة في (١٣) مستوطنة في شمال البلاد

● تل أبيب ـ يتضح من تقرير لخبراء المياه العاملين في وزارة الصحة ان مياه الشرب المستهلكة في (١٣) مستوطنة في شمال البلاد ملوثة بدرجات مختلفة وتؤثر سلبيا على صحة السكان.

ويتزود سكان هذه المستوطنات بالمياه عن طريق شركة «مكوروت» او من ابار خاصة بهم وتنعدم في كلا الحالتين الاجراءات الكفيلة بمنع تلوث المياه او الاجهزة اللازمة لاضافة الكلور لتنقية هذه المياه من الميكروبات.

وأشار التقرير الى ان المياه التي يستهلكها سكان بقية المستوطنات في المنطقة نفسها نقية وصالحة للاستعمال.

انخفاض بنسبة ٢٪ في التصدير

● تل أبيب ـ أعلن، مساء أمس، ان انخفاضا بنسبة ٢٪ طرأ على التصدير من اسرائيل خلال الشهرين المنصرمين (حزيران وأيار)، هذا قياسا بالمعدل خلال الأشهر التسعة التي سبقتها.

وقد انخفض التصدير الصناعي في النصف الأول من السنة بنسبة ٢٪ قياسا بالنصف الثاني من السنة المنصرمة.

الأرقام الفائزة في سحب اللوتو

رقم ٨٦/٢٧

٩، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٣١، ٣٣

الرقم الاضافي (٦)

في رد على استجواب للنائب توفيق زياد:

وزير الداخلية يرفض الاعلان عن باقة الغربية مدينة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ رفض وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس أمس الأول (الاثنين) الاعتراف بباقة الغربية كمدينة.

وجاء ذلك خلال رده على استجواب كان قد قدمه النائب الجبهوي توفيق زياد مطالباً باعلان باقة الغربية مدينة، خاصة ان عدد سكانها يبلغ (١٥) ألف نسمة وفيها عدة مراكز ومؤسسات هامة تقدم خدماتها لمواطنيها ومواطني القرى المجاورة.

وادعى الوزير في رده ان عدد سكان باقة الغربية لا يزيد عن (١٣) الف نسمة وان مستوى الخدمات متدن وما زالت الخارطة الهيكلية للقرية قيد البحث، وتنعدم فيها شبكة مجاري، الأمر الذي يشكّل حجر عثرة أمام اعلان هذه القرية مدينة. هذا، على الرغم من الجهود الكبيرة والمبالغ الهائلة التي صرفت على رفع مستوى الخدمات في البلدة، مثل اقامة جسر خاص بالمشاة وبناء مركز رياضي وقنوات لتصريف مياه الأمطار. وقال بيرتس ان هذا لا يكفي وانه عندما يزداد عدد سكان القرية ويرتفع مستوى الخدمات فيها سيعلن عنها مدينة!

الطلاب العرب مع نضال المرضين والممرضات

● أصدرت لجنة الطلاب العرب بياناً وزعته على وسائل الاعلام، أعربت فيه عن تضامنها الكامل مع الممرضين والممرضات المضربين ومع مطالبهم العادلة بخصوص تحسين شروط العمل والأجور.

وتطالب لجنة الطلاب العرب بوضع حد لمعاناة مرضى المستشفيات من خلال تلبية مطالب الاضراب.

لجنة الطلاب العرب تتضامن مع «الميثاق» و«العهد»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أرسلت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، أمس ٧/٨، رسالة تضامن الى هيئتي تحرير «الميثاق» و«العهد» المقدسيتين استنكرت فيها سياسة الخنق السلطوية «وكم الأفواه، الهادفة الى افساح المجال أمام الصحف الصفراء التي تدور في فلك البلاط الهاشمي».

في النقاش حول بيان وزارة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وفي ختام حديثه أعرب بيطون عن أمله بأن تتخذ المحكمة العليا قراراً حكيماً وعادلاً بشأن قضية «الشباك» وألا يكون قرارها مشابهاً لذلك الذي أتاح لكهانا حرية العمل وخوض الانتخابات.

أما عضو الكنيست شيفع فايس (المعراخ) فاعترف ان الائتلاف الحاكم أخطأ خطأً فادحاً في استيلائه على كل اللجان البرلمانية الأمر الذي يمنع وجود مراقبة برلمانية مثابرة ومستمرة من قبل المعارضة على عمل الحكومة من خلال اللجان.

وقدم النائب توفيق طوبي اقتراح الجبهة لتلخيص النقاش. فطالب الكنيست باستنكار الضغوط التي أدت الى استقالة المستشار القضائي السابق زمير واستبداله بحريش. وحذّر طوبي من مثل هذه الممارسات التي تمسّ بعمل الجهاز القضائي.

وطالب طوبي كذلك ان تُلزم الكنيست لجنة القانون فيها بالانتهاء من تحضير اقتراح القانون ضد العنصرية في أسرع وقت، وبالزام الحكومة بالغاء اقتراحها لقانون منع نشر اسماء المتهمين، هذا القانون الذي يمس بالمعتقلين أنفسهم وبحرية الصحافة والنشر وحرية التعبير.

وفي نهاية التلخيص طالب طوبي الكنيست بالزام الحكومة باقامة لجنة تحقيق في قضية مقتل مختطفيْ الباص رقم (٣٠٠) الى خانيونس وفي سلوك رجال «الشباك» ودور المستوى السياسي في القضية.

المرضون والممرضات : الاضراب سيستمر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الأبدي، مستهترين بالمرضى ومعاناتهم غير آبهين بمطالب الاضراب وغير مستعدين لفعل أي شيء من أجل انهائه.

وقد رفعت لجان الأطباء في مستشفيات اخرى صوتها محتجة على تعنت الحكومة ولا مبالاتها بما يحدث في المستشفيات. وحذرت هذه اللجان من مغبة استمرار الاضراب وهددت باتخاذ اجراءات كفاحية لحمل الحكومة على حل المشكلة، ووضع حد لمعاناة المرضى ولتدهور جهاز الخدمات الطبية.

● غوزين يزور قيادة الاضراب متضامنا ●

وقام النقابي بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، أمس، بزيارة قيادة الاضراب في مستشفى بيلنسون حيث استقبل بحفاوة بالغة وسط ابداء قيادة الاضراب لشكرها وتقديرها للجبهة ووقوفها الى جانب المعركة العادلة التي يخوضها المرضون والممرضات.

ونقل غونين تضامن كتلة الجبهة والجبهويين مع الاضراب ومطالبه. وقدم النصح والمشورة النقابية لقيادة الاضراب.

وفي حديث اعضاء الطاقم القيادي مع غونين نفى هؤلاء حدوث أي انقسام في صفوف المضربين وأكدوا على الوحدة المتكاملة والروح الكفاحية والمعنويات العالية التي يتمتع بها المضربون. وأكد المتحدثون أن بقاء الممرضات والممرضين في مستشفى «بوروكاه» في غرف الاستقبال لم يكن خرقا لقرار تصعيد الاضراب وانما بالتنسيق مع قيادة الاضراب التي أخذت بالاعتبار الظروف الخاصة للمستشفى وكونه الوحيد في الجنوب الذي يخدم مئات آلاف المواطنين ـ خلافا لما تحاول وسائل الاعلام والحكومة تصويره على انه انشقاق في قيادة الاضراب.

ونفى أعضاء قيادة الاضراب كل ما نُشر عن اجور عالية يتقاضاها الممرضون والممرضات مبرزين وصولات الرواتب مشيرين الى انها تشمل الساعات الاضافية ومخصصات الاستحمام والملابس ودوريات الليل وأيام السبوت! كما نفى المتحدثون نفيا قاطعا ما نشر عن تقديم خدمات التمريض بصورة خاصة لقاء رسوم تُجبى من ذوي المريض. وأكدوا ان ما نشر عن هذا الموضوع يأتي في اطار حملة «اللينش» التي تشنها ضدهم الأوساط الحكومية بمساعدة وسائل الاعلام.

وعادت قيادة الاضراب لتؤكد ان الاضراب هو الملاذ الأخير ولن يكون أي تراجع فيه وان الممرضين والممرضات مصرين على مواصلته وتصعيده حتى تتحقق مطالبهم العادلة. وأبدت استهجانها لموقف الهستدروت التي تقف صامتة لا تستخدم نفوذها الى جانب قيادة الاضراب.

● بحث في «لجنة التنسيق» في الهستدروت ●

وقد بحثت لجنة التنسيق التابعة لدائرة التنظيم النقابي في الهستدروت موضوع الاضراب في المستشفيات. وأعلن النقابي بنيامين غونين عن تأييده لمطالب الاضراب ووقوفه الى جانب قيادته، الأمر الذي أثار حفيظة أعضاء اللجنة فقاطعوا غونين وطالبوا بادخال المضربين الى السجن وبكسر الاضراب بالقوة!!

أما رئيس دائرة التنظيم النقابي، حاييم هرفيلد فقد كشف النقاب عن أن الحكومة تضغط على قيادة الهستدروت للوقوف الى جانبها في تعنتها وتصلبها ازاء مطالب الاضراب. وقال: الحكومة تريد ان تستأجر شاحنات لنقل المضربين الى السجن يريدون ان تكون أصحاب عمل وممثلي عمال». واعترف بأن الحكومة لم تقدم حتى «طرف الحبل» للممرضات والممرضين لحل المشكلة وانهاء الاضراب.

● نيسيم يؤكد موقف الحكومة المتصلب ●

وعاد وزير المالية موشيه نيسيم، مساء أمس، ليؤكد من جديد اصرار الحكومة على رفض كافة مطالب الاضراب ورغبتها في كسر نضال الممرضين والممرضات حتى يتعلم من هذا الدرس العاملون في قطاعات أخرى. بل أكد نيسيم ان الحكومة غير معنية باعطاء أية فرصة لقيادة الاضراب بايجاد مخرج محترم من الاضراب عن طريق وضع صيغة مرنة لتسوية المشكلة.

إضراب المنقذين في شواطىء البلاد

● تل أبيب ـ يضرب المنقذون في جميع شواطىء البلاد (٤٠٠ منقذ) بين التاسعة والثانية عشرة من صباح اليوم (الاربعاء) وترفع الاعلام السوداء على الشواطىء، وذلك احتجاجا على مماطلة السلطات والمؤسسات المسؤولة في تلبية مطالبهم.

ويطالب المنقذون بتخفيض مستوى سنّ التقاعد للمنقذين نظراً لما لعملهم من تأثير سلبي على صحتهم ويشمل مخصصات الشرب والاكل والانقاذ في مخصصات التقاعد وتحسين ظروف عمل المنقذين.

وهددت المنظمة القطرية للمنقذين بتصعيد هذه الاجراءات حتى الاضراب العام واغلاق كل الشواطىء اذا ما إستمرت المماطلة في تلبية مطالبهم.

ردود الفعل على

● تتمة من الصفحة الأولى ●

تصريحات «المتزعمين».

فقد نددت صحيفة «الشعب» بالاجراء الذي أقدم عليه النظام الأردني، باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية «واعتبرته» تصعيداً جديداً في الحملة التي بدأت منذ خطاب الملك حسين في ١٩ شباط الماضي، وهي حملة تستهدف، بشكل واضح، تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وضرب التفاف الشعب الفلسطيني حولها». وأضافت: «وقد شهدنا الخطوات الأولى لهذه الحملة في الضغوط على مواطني الأراضي المحتلة وفي اعتقال عدد من الكوادر الفلسطينية في الاردن».

واكتفت صحيفة «الفجر» بأن تحمل حكومة الأردن، لا الملك حسين(!) مسؤولية «القرارات الأخيرة العنيفة، الاستفزازية، وغير المسؤولة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ومكاتبها في عمان». وترى الصحيفة ان «واجب الحكومة الاردنية كان يقتضيها ان تتراجع بلباقة وبتصرف حسن بدلاً من الاصرار العنيد على مواصلة الخطأ.. ومن موقع المسؤولية القومية نطالبها بأن تتحمل المسؤولية الوزارية وتقدم إستقالتها وتترك الحكم»!

ومن ناحية أخرى قال محرر «الفجر» حنا السنيورا الذي رشحته اسرائيل للتفاوض معها ضمن الوفد الاردني المقترح في «مساعي السلام» الأمريكية ـ في حديث اذاعه «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، أمس، بأن أمله «خاب كثيراً من هذه الخطوة التي ستؤدي، بدون شك، الى اساءة العلاقات بيننا وبين الأردن» وأضاف بأن «هذه الخطوة من شأنها ان تقلص من تأثير الأردن في الضفة والقطاع». وقال ان على الفلسطينيين ان يعتمدوا بعد موت «المسيرة السلمية» على توثيق العلاقة والتعاون مع مصر».

أما صحيفة «القدس» فاتخذت موقف «الوسيط» في الخاتمة. فكتبت: «الأسلوب الحالي الذي يتمثل في اتخاذ القرارات غير الودية (بيان المجلس الثوري لحركة فتح!) والقرارات المضادة العنيفة وشن الحملات الاعلامية، فانه لن يخدم المصلحة المشتركة للجانبين ولن يؤدي سوى الى المزيد من التوتر والتأزم في العلاقات الاردنية الفلسطينية». وأضافت: «ومن هذا المنطلق ومنعاً لاستمرار التردي في العلاقات بين الجانبين فان الدول العربية مطالبة بكسر الجمود في مواقفها والخروج عن حالة الصمت التي تلتزم بها والقيام بالدور القومي المطلوب منها»! ويبدو ان صحيفة «القدس» وجدت «قشة الغريق» حين كتبت: «ولا شك ان البيان الأردني الذي أكد على استمرار التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية يعطي الأمل بأن شعرة معاوية لم تنقطع بين الجانبين».

اعتقال ٢٦٠ من

● تتمة من الصفحة الأولى ●

للقانون المصري الذي يحظر الاضراب في مصر منذ اغتيال السادات في ٦ تشرين الأول ١٩٨١.

وأدى اضراب السائقين عن العمل في محطة القاهرة الى تعطيل نقل الآلاف من المسافرين وأطنان البضائع. وذكرت الأنباء، ان نحو عشرين قطاراً للمسافرين والشحن قد توقف عن العمل في المحطة وان خمسة عشرة محافظة أصيبت بالشلل.

وذكرت صحيفة «دافار» في نبأ لها أمس من واشنطن ان مصر معرضة لأن تصل هذا العام الى الافلاس وتكثر فيها الشائعات حول استبدال رئيس الوزراء علي لطفي وحتى عن انقلاب عسكري قريب ضد الرئيس حسني مبارك ـ هذا ما ذكرته، أمس الأول، صحيفتين من الصحف المهمة في الولايات المتحدة.

فمراسل صحيفة «واشنطن تايمز» في القاهرة أكد ان تدهور مكانة مبارك زادت من امكانية ان تقوم الطغمة العسكرية بقيادة وزير الدفاع، عبد الحليم أبو غزالة، في الأشهر القريبة القادمة بانقلاب للاطاحة بمبارك.

ونقلت صحيفة «كريستشن سينس مونتور» عن دبلوماسي غربي قوله انه في الوقت الذي أسفر فيه الضغط الامريكي عن «نجاح» الخطة الاقتصادية في اسرائيل كانت نتائج ذلك (الضغط) عكسية بالنسبة لمصر.

وذكرت «دافار» ان متحدثين رسميين في مصر نفوا، في هذه الأيام، الانباء التي تتحدث عن نية مبارك استبدال رئيس الوزراء الحالي، علي لطفي.

وكانت صحف المعارضة في مصر قد نشرت، مؤخراً، انباء تتحدث عن أن مبارك سيقوم باستبدال علي لطفي بأبو غزالة وذلك بسبب عدم قدرة الحكومة الحالية على مواجهة الأزمة الاقتصادية المستشرية في مصر.

«المجاهدون» المزعومون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ولقد أصبح مجموع ما دمره «المجاهدون» المزعومون خلال سنوات الحرب غير المعلنة ضد افغانستان الدمقراطية ما يزيد على (٢٥٠) مسجداً وقتلوا أكثر من ألف من رجال الدين المسلمين. وهكذا يرتكب مرتزقة الامبريالية والرجعية الجرائم ضد ابناء شعبهم ودينهم متسترين بشعارات زائفة.

ولو طال الزمن ـ وقد طال !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فإن «التحرك نحو عمان» منَع عن الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي الاستفادة الشرعية من الفرصة التاريخية التي نشأت في اعقاب فشل العدوان الاسرائيلي (الأمريكي) الأخير على لبنان، سياسياً وعسكرياً. وهي الفرصة التاريخية التي دفع الشعبان، والشعب اللبناني، ثمنها الباهظ. ناهيك عن الفساد السياسي ـ الأخلاقي الذي نشره هذا التحرك «البرماني» مما خلط «الحابل بالنابل» وأفسح في المجال ـ كما رأينا في بلادنا مثلاً في ظاهرة «المتكنيعت» ـ أمام وزير أمن اسرائيلي وجهازه وأمام وسائل الأعلام الاسرائيلية الرسمية، من تلفزيون واذاعة وصحافة، لمحاولة تنصيب عناصر هامشية ومشبوهة «زعماء قوميين» على شعبنا ونسوا الوان العلم الفلسطيني وأساؤوا، اساءة كبرى، الى سمعة القيادة الوطنية الفلسطينية التي استضافتهم دون ان تستخلص النتائج الصحيحة من ظاهرة «أبو الزعيم» في عمان التي لم تظهر في عمان الا في الوقت المناسب ولن تظهر، في اسرائيل أيضاً، الا في «الوقت المناسب» ! ليس خلط الحابل بالنابل «وحدة وطنية» بل أدى ويؤدي، كما نرى في المناطق المحتلة مثلاً، الى كشف جبهة القوى الوطنية أمام تغلغل «أبواق الزعيم» وأمثاله مما أدى ويؤدي الى تهديد القلعة الوطنية بالانهيار. ويحق لنا، في هذا المجال خصوصاً، ان نحني رؤوسنا اجلالاً لوعي شعبنا الباقي في وطنه على نجاحه في عزل «زعماء» آرنس وجهازه والاذاعة والتلفزيون على الرغم مما أباحه المبيحون لهم من انتسابات.

ليس اتفاق عمان «جثة» كما يريد ان يقنعنا محرر الزميلة «الشعب» من يوم أمس. بل هو نهج سياسي متكامل لم يقم على «عدم وجود بديل» بل على وهم طبقي موروث بامكانية العودة، بعد كل هذه المآسي، الى طريق «الموائد المستديرة» مع الاستعمار وأشكاله من تلك الأوساط المتعالية على جماهير شعبها والحالمة بالعودة الى أيام التسلط على «القطاريز» ! تلك هي النكبة التي جرتها على شعبنا هذه الأوهام الطبقية الموروثة. وأما هذا الزمن فهو زمننا ولا يمكن العودة الى وراء.

وأما استمرار حكام إسرائيل في ربط مصيرهم ببقاء عروش الرجعية العربية وخياناتها فمن الممكن، في كل لحظة، ان يتحول الى كارثة تنزل بهم. وبمدى ما يزداد وهمهم بأنهم يحققون «انتصارات»، بهذا الارتباط، يزداد قعودهم على كف عفريت وتضيق هذه الكف. فحتى استسلامات «اتفاق عمان» لم ترضهم بل زادتهم تعنتاً وطيشاً سياسياً.

وهم، بهذا الطيش السياسي، يحفرون قبور العروش العربية من حيث لا يدرون. لقد أريد باتفاق عمان ان يكون الخطوة الثانية بعد اتفاق كامب ديفيد. فأصبح الخطوة الثانية الى القبر. ويريد الملك حسين من اجراءاته الأخيرة ان تكون كارثة على الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية. ومن الممكن، بالطبع، تحويلها الى كارثة ككل الطيش السياسي القائم على الاعتماد على الامبريالية الامريكية.

وهذا متوقف على كافة القوى الفلسطينية والاسرائيلية التي يجب ان تدرك، بعد كل هذه المصائب، أن قضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني هي احدى القضايا الأساس من قضايا الكفاح ضد الامبريالية وحلفائها المحليين وأنه لا بديل عن ذلك ولا مخرج آخر ولو طال الزمن. وقد طال ولا بديل ...